

التاريخ

الصف العاشر

الفصل الدراسي الثاني

10

فريق التأليف

أ. د. علي مفلح محافظة (رئيساً)

أ. د. زيد مصطفى عيادات (مشرفاً)

أ. د. بسام عبد السلام البطوش (مشرفاً)

د. فوزية محمد العليمات

صالح حسين طوالبنة

د. أسى فرحان الشراب (منسقاً)

أ. د. مهند أحمد مبيضين (مشرفاً)

أحلام محمد مهاوش العطوي

راتب فخري الكوردي

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسرّ المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 214 📠 06-5376266 ✉ P.O.Box: 2088 Amman 11941

📌 @nccdjor 📧 feedback@nccd.gov.jo 🌐 www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدرّس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها؛ بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2023/306). تاريخ 2023/12/19 م، بدءاً من العام الدراسي 2023 / 2024 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 541 - 2

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
(2023/7/3830)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب: التاريخ/ كتاب الطالب: الصف العاشر الفصل الدراسي الثاني

إعداد/ هيئة: المركز الوطني لتطوير المناهج. - عمان: المركز، 2023

رقم التصنيف: 375

الطبعة: الطبعة الأولى

الواصفات: / التاريخ// أساليب التدريس// المناهج// التعليم الثانوي/

عدد الصفحات: ج 2 (94) ص

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعتبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

المراجعة التربوية

أ. د. عبدالله عزام الجراح

تصميم وإخراج

عبدالرحمن محمود التعمري

التحرير اللغوي

محمد صالح شنيور

منهاجي
متعة التعليم الهادف



قائمة المحتويات

5 المقدمة

6 الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ: ثَوْرَاتُ غَيَّرَتِ الْعَالَمَ الْحَدِيثَ

3

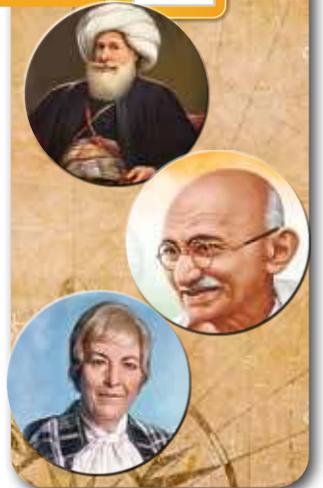
- 8..... الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الثَّوْرَةُ الصَّنَاعِيَّةُ
- 15..... الدَّرْسُ الثَّانِي: إِنجَازَاتُ الثَّوْرَةِ الصَّنَاعِيَّةِ
- 20..... الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: الثَّوْرَةُ الْأَمْرِيكِيَّةُ
- 27..... الدَّرْسُ الرَّابِعُ: مَرَاحِلُ الثَّوْرَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ
- 33..... الدَّرْسُ الْخَامِسُ: الثَّوْرَةُ الْفَرَنْسِيَّةُ
- 40..... الدَّرْسُ السَّادِسُ: نَتَائِجُ الثَّوْرَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ
- 45..... الدَّرْسُ السَّابِعُ: الثَّوْرَةُ الرَّوسِيَّةُ
- 52..... الدَّرْسُ الثَّامِنُ: الْعَالَمُ فِي الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ
- 64..... مَرَاجِعَةُ الْوَحْدَةِ



68 الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ: شَخْصِيَّاتٌ مِنَ التَّارِيخِ

4

- 70..... الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: مُحَمَّدُ عَلِي بَاشَا (1769م-1849م)
- 80..... الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمَهَاتْمَا غَانْدِي (1869م-1948م)
- 84..... الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: زِيغْرِيدُ هُونَكِه (1913م-1999م)
- 90..... مَرَاجِعَةُ الْوَحْدَةِ



المقدمة

انطلاقاً من إيمان المملكة الأردنية الهاشمية والرؤية الملكية السامية بأهمية تنمية قدرات الإنسان الأردني وتسليحه بالعلم والمعرفة، يسعى المركز الوطني لتطوير المناهج، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم إلى تحديث المناهج الدراسية وتطويرها، بغية الارتقاء بمستوى الطلبة المعرفي.

وبناء على ذلك جاء كتاب التاريخ للصف العاشر واحداً من سلسلة كتب الدراسات الاجتماعية، منسجماً مع فلسفة التربية والتعليم، وخطّة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومحققاً مضامين الإطار العام والإطار الخاص بالدراسات الاجتماعية ومعاييرهما ومؤشرات أدائهما، التي تتمثل في إعداد جيل محيط بمهارات القرن الحادي والعشرين، وقادر على مواجهة التحديات واستيعاب التغيرات وإدارة المعرفة ونقلها، ويتحمل مسؤولياته عن طريق قيامه بواجباته وممارسة حقوقه من جانب، واحترامه حقوق الآخرين وسيادة القانون من جانب آخر.

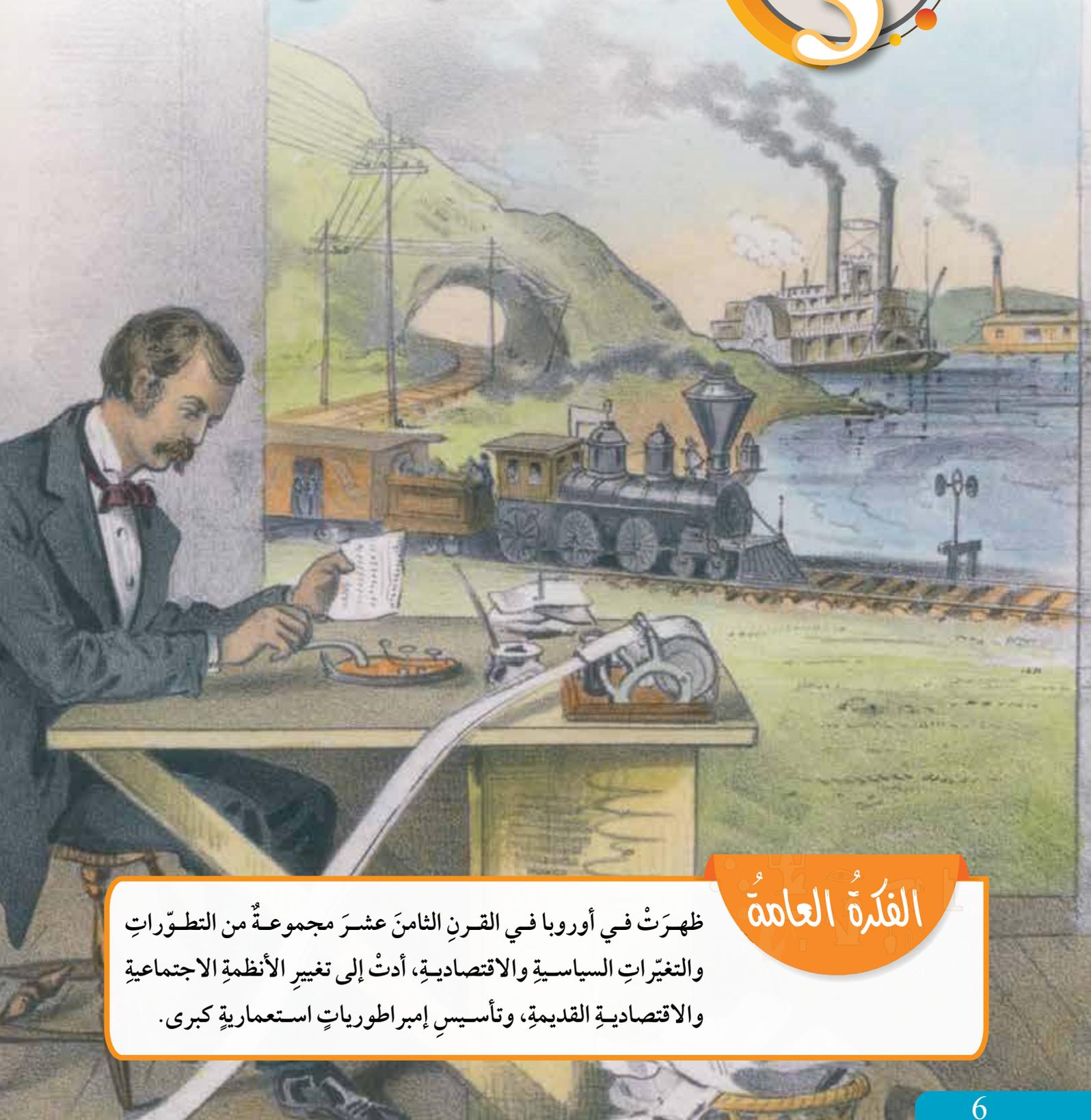
يتألف هذا الكتاب من وحدتين تميّز محتواه بالتنوُّع في أساليب العرض، هما: ثورات غيرت العالم الحديث، وشخصيات من التاريخ. ويضم الكتاب العديد من الأشكال والصور والخرائط والأنشطة؛ لتعزيز مجموعة من المهارات الأساسية، مثل: مهارات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وحلّ المشكلات، واستخلاص النتائج، والتقصّي، والبحث.

وروعي في تأليف الكتاب توظيف المعارف والمهارات، وإثراء ثقافة الطلبة ومعرفتهم بالأحداث التاريخية، والإفادة من الماضي، وتمكينهم من تحليل النصوص وفهم الأحداث التاريخية وتتبعها. وقد تضمن هذا الكتاب أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية، وتنمّي مهارات الطلبة على التفكير وحلّ المشكلات.

ونحن إذ نقدّم الطبعة التجريبية من هذا الكتاب، فإننا نأمل أن تسهم في تحقيق الأهداف والغايات المنشودة لبناء شخصية الطالب/ الطالبة، وتنمية اتجاهات حبّ التعلّم ومهارات التعلّم المستمر لديه/ لديها، وإضافة الجديد إلى المحتوى وإثرائه بالأنشطة المتنوعة.

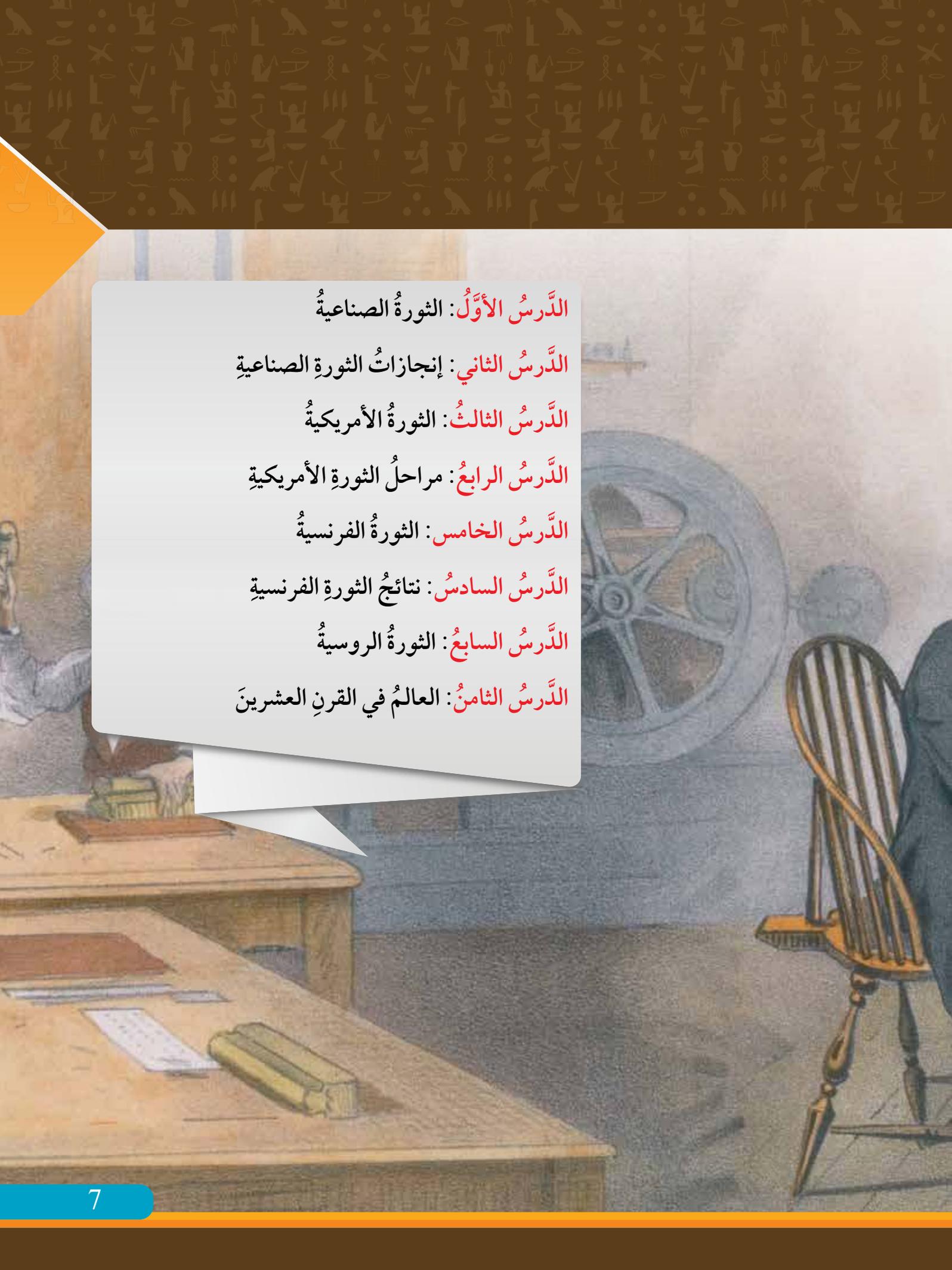
المركز الوطني لتطوير المناهج

ثوراتٌ غيّرتِ العالمَ الحديثَ



الفَلَرَةُ العامَّةُ

ظَهَرَتْ فِي أوروپا فِي القَرْنِ الثامِنِ عَشَرَ مَجْموعَةً مِنَ التَطَوُّراتِ
والتَغْيِراتِ السِياسِيَةِ والاقتِصادِيَةِ، أدتْ إِلى تَغْيِيرِ الأنظِمَةِ الاجتماعِيَةِ
والاقتِصادِيَةِ القَدِيمَةِ، وتَأْسِيسِ إمبراطورِياتِ استعماريَّةٍ كبرى.

- 
- الدَّرْسُ الأوَّلُ: الثورةُ الصناعِيَّةُ
- الدَّرْسُ الثَّانِي: إنجازاتُ الثورةِ الصناعِيَّةِ
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الثورةُ الأمريكيَّةُ
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ: مراحلُ الثورةِ الأمريكيَّةِ
- الدَّرْسُ الخَامِسُ: الثورةُ الفرنسيَّةُ
- الدَّرْسُ السَّادِسُ: نتائجُ الثورةِ الفرنسيَّةِ
- الدَّرْسُ السَّابِعُ: الثورةُ الروسيَّةُ
- الدَّرْسُ الثَّامِنُ: العالمُ في القرنِ العشريْنِ

يقول المؤرخ البريطاني إدوارد جيبون (Edward Gibbon): «لقد أحدثت الثورة الصناعية تغيرات جذرية في العالم، حيث جعلت الجميع يتساءل عن قوة الإنسان، وإبداعه في تغيير مستقبله وتطويره».

أولاً: أوضاع أوروبا قبيل الثورة الصناعية

اتّسمت مجتمعات أوروبا قبيل الثورة الصناعية بأنها مجتمعات إقطاعية زراعية حرفية.

1 الأوضاع السياسية

عُرف عن أنظمة الحكم في أوروبا قبيل الثورة الصناعية بأنها أنظمة ملكية وأميرية (دوقية)، أما دُول المدن فكان حكامها يتمتعون بسلطات فردية مطلقة، ويسودها التنافس والصراع على الثروات والتوسع في أراضي الآخرين. حيث كانت بريطانيا أكثر الدُول الأوروبية استقرارًا من الناحية السياسية والاقتصادية، ومؤهلة لقيام الصناعات فيها؛ بسبب اتساع مستعمراتها في القارّات الثلاث: آسيا، وأفريقيا، وأمريكا الشمالية. في حين كانت ألمانيا تعاني التفكك والتقسيم إلى عدّة ممالك وإمارات (دوقيات) تخضع في معظمها للإمبراطورية النمساوية - المجرية، أما فرنسا فكان نظامها الاجتماعي يعرقل نهضتها الصناعية، وكان الوضع في بقية الدُول الأوروبية مماثلاً لما كانت عليه فرنسا.

2 الأوضاع الاقتصادية

كان النظام الاقتصادي السائد في أوروبا إقطاعياً يعتمد على الزراعة وتربية الماشية، ويستند إلى الحرف البسيطة، مثل: النسيج، والأدوات المنزلية؛ إلا أن مستعمراتها في آسيا وأفريقيا والعالم الجديد وفّرت لها رأس المال والمواد الخام والأسواق الضرورية لاستيعاب منتوجاتها.

الفكرة الرئيسة

معرفة أوضاع أوروبا قبيل قيام الثورة الصناعية، وعوامل قيامها، وتتبع انتشارها في القارة الأوروبية.

المصطلحات

الثورة الصناعية

The Industrial Revolution

الاتحاد الجمركي الألماني

Zollverein

الأماكن

بريطانيا، إنجلترا، إسكتلندا، ويلز،
إيرلندا، ألمانيا، فرنسا.

مهارات التعلم

السبب والنتيجة.

التصنيف.

مهارة الخريطة.

3 الأوضاع الاجتماعية

النظام الإقطاعي الأوروبي:

نظام سياسي اقتصادي ساد في أوروبا في العصور الوسطى وحتى الثورة الفرنسية عام 1789م، ويقوم على تملك النبلاء للأراضي وما عليها من فلاحين (أقنان) مقابل تقديم الفرسان والجنود للملك، ويتمتع النبلاء بسلطات مطلقة في ممتلكاتهم.

- كان المجتمع الأوروبي مؤلفاً من عدة طبقات، هي:
- طبقة النبلاء الذين يمتلكون الأراضي، ويتمتعون بامتيازات سياسية واقتصادية واجتماعية، ويقدمون الفرسان والجنود للملوك والحكام.
 - طبقة رجال الدين.
 - طبقة الحرفيين.
 - طبقة الفلاحين الأقنان (عبيد الأرض).

✓ أنحقق من تعلمي

- أصف الأوضاع السياسية في كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا قبيل قيام الثورة الصناعية.
- أعدد طبقات المجتمع في أوروبا قبيل قيام الثورة الصناعية.

شهد العالم مع بداية النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي تغيراً وتطوراً في الميدان الصناعي، شمل وسائل الإنتاج المتنوعة، والتحول من الأساليب اليدوية إلى أساليب متطورة في التصنيع أساسها الآلة البخارية، فتحول المجتمع من مجتمع زراعي حرفي إلى مجتمع صناعي غزير الإنتاج. أنظر الصورتين الآتيتين، ثم أستنتج مفهوماً للثورة الصناعية.



الصورة (ب).

الصورة (أ).

الشكل (1): تطور صناعة النسيج.

الثورة الصناعية:

هي سلسلة من التغيرات التي حدثت في أوروبا، وتمثلت بابتكار مجموعة من الآلات والأدوات ووسائل الإنتاج التي حلت محل الأيدي العاملة والأدوات القديمة.

✓ أتتحقق من تعلّمي

- متى بدأت الثورة الصناعية في أوروبا؟
- أفسر تسمية الثورة الصناعية بهذا الاسم.

ثانياً: عوامل قيام الثورة الصناعية

تضافرت مجموعة من العوامل أدت إلى قيام الثورة الصناعية في أوروبا، من أهمها:

توفر رؤوس الأموال والأسواق؛
بسبب الاستعمار الأوروبي لآسيا
وأفريقيا والعالم الجديد، والسيطرة
على التجارة والموارد العالمية.

أسهمت النهضة الأوروبية الحديثة
في القرنين الخامس عشر والسادس
عشر في تهيئة الظروف لقيام الثورة
الصناعية.

التقدم في مختلف العلوم،
وخاصة العلوم البحتة،
والعلوم التطبيقية.

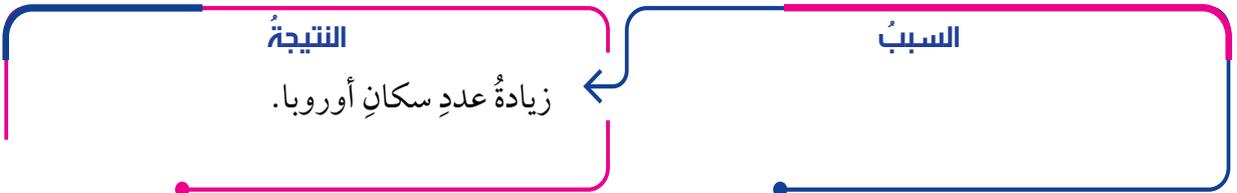
استخدام مصادر طاقة
جديدة، مثل طاقة المياه،
والبخار، والفحم الحجري.

زيادة عدد سكان أوروبا؛
بسبب تحسن الخدمات
الصحية، وارتفاع مستوى
المعيشة.

الشكل (2): عوامل قيام الثورة الصناعية في أوروبا.

✓ أتتحقق من تعلّمي

السبب والنتيجة



- أصنّف في دفترتي عوامل قيام الثورة الصناعية وفق الجدول الآتي:

	عوامل سياسية
	عوامل اقتصادية
	عوامل اجتماعية
	عوامل فكرية

ثالثاً: ظهور الثورة الصناعية

ظهرت الثورة الصناعية في إنجلترا قبل غيرها من الدول الأوروبية للأسباب الآتية:

1 تراكم رأس المال الذي جمعته من مستعمراتها في آسيا وأفريقيا والعالم الجديد.

2 توفر المواد الخام فيها وفي مستعمراتها، مثل: الفحم، والحديد.

3 الاستقرار السياسي الداخلي، ونجاتها من أي احتلال أجنبي.

4 الموقع الجغرافي والاستراتيجي المهم.

5 وجود الأنهار ومساقط المياه، والإفادة منها في إدارة الآلات والمصانع.

6 امتلاكها أسطولاً حربياً وتجارياً سيطر على طرق التجارة

العالمية وبلدان العالم الجديد (أمريكا الشمالية، وإيرلندا، ونيوزلندا، وأستراليا).

الطاقة:

من المقومات الأساسية في حياتنا ويحتاج إليها الجميع لتسهيل الحياة اليومية، إذ تُستعمل لتشغيل المصانع ووسائل النقل والآلات، ومن أشكالها: الطاقة الحركية، والطاقة الحرارية.

هل تعلم؟

بريطانيا: هي مجموعة من الجزر تضم كلاً من: إنجلترا، وإسكتلندا، وويلز.
إنجلترا: هي إحدى الجزر البريطانية، وفي العاصمة لندن مقر الحكم.

✓ أنصحك من تعلمي

- أقدم مقترحاً لقيام ثورة صناعية عربية.

- أكتشف أوجه الشبه بين مقومات الثورة الصناعية في إنجلترا ومقوماتها في البلاد العربية.

- ما أبرز التحولات التي أحدثتها الثورة الصناعية؟

رابعاً: أوضاع الدُول الأوروبية أثناء الثورة الصناعية

واجهت بعض الدُول الأوروبية في البداية صعوباتٍ حالت دون انتقال الثورة الصناعية إليها بسهولة، ومنها:

« فرنسا: بسبب طبيعة ظروفها السياسية والاجتماعية، وعدم امتلاكها رأس المال الكافي والأسطول البحري المنافس للأسطول البريطاني.

« ألمانيا: حالت التجزئة السياسية في ألمانيا دون تكوين سوقٍ متماسكة، إلى أن أُسس **الاتحاد الجمركي الألماني** (الزولفرين) عام 1834م، الذي ضمَّ ثلاثين كياناً سياسياً ألمانياً، وألغت الحواجز الجمركية في ما بينها، وتقاسمت أرباح التجارة الخارجية، فمهَّد ذلك للثورة الصناعية.

« أمريكا الشمالية: كانت السيطرة الاقتصادية البريطانية على مستعمراتها في أمريكا الشمالية قد أعاقَتْ نهضتها الصناعية، لكنَّها ما لبثت أن استقدمت مجموعةً من المخترعين الأوروبيين الذين طوَّروا الآلات، واستخدموا قوَّة البخار في السفن والقاطرات الحديدية، ما مهَّد للثورة الصناعية فيها.

✓ أتحقَّق من تعلَّمي

السبب والنتيجة

النتيجة

تأخُّر انتقال الثورة الصناعية إلى فرنسا.

السبب

ما العلاقة بين الاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي؟

أفكر

مراجعة

1. المفرداتُ

أوضِّح المقصودَ بكلِّ مما يأتي:
الثورةُ الصناعيّةُ، الزولفرين، إنجلترا، بريطانيا.

2. الفكرةُ الرئيسيّةُ

أ - أفسِّرْ كلاً مما يأتي:

- انطلقتِ الثورةُ الصناعيّةُ من إنجلترا.
- تمتعتْ بريطانيا بالاستقرارِ السياسيِّ.

ب - أذكرُ الصعوباتِ التي أحرَّتِ انتقالَ الثورةِ الصناعيّةِ إلى كلِّ من:

- فرنسا:
- ألمانيا:
- أمريكا:

3. التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ

• أناقشُ: تُعدُّ الثورةُ الصناعيّةُ سلاحًا ذا حَدَّينِ.

نشاط



أشاهدُ مقطعاً مرئياً (فيديو) عن الثورةِ الصناعيّةِ، عن طريقِ الرمزِ
المجاورِ، وألخصُ أهمَّ النقاطِ التي تَرُدُّ فيه، وأعرضُها أمامَ زملائي/
زميلاتي في الغرفةِ الصفيةِ.

شهدت أوروبا الغربية خلال القرن الثامن عشر الميلادي نهضة علمية شاملة لمختلف فروع العلم، أدت إلى تغييرات مهمة خلال القرن التاسع عشر الميلادي، وغيّرت الوجه التقني للعالم، مثل: إنتاج الحديد، واستخدام الطاقة البخارية والمائية، وتطوير الأدوات والآلات اللازمة.

أولاً: إنجازات الثورة الصناعية

1 صناعة النسيج

اخترع مكوك النسيج عام 1733م، واخترعت آلة المغزل لإنتاج السجاد عام 1765م، ما أدى إلى العمل بسرعة فائقة، ومضاعفة الإنتاج، وانتشار مصانع الخيوط، والتخفيف من الأيدي العاملة.

الشكل (4): آلة المغزل.



الفكرة الرئيسة

معرفة إنجازات الثورة الصناعية، ونتائجها في أوروبا والعالم.

المصطلحات

Telegraph

التلغراف

النقابات المهنية

الطبقة الرأسمالية

The Capitalist Class

Proletariat

البروليتاريا

الشخصيات

Rudolf Diesel

رودلف ديزل

James Watt

جيمس واط

Thomas Addison

توماس أديسون

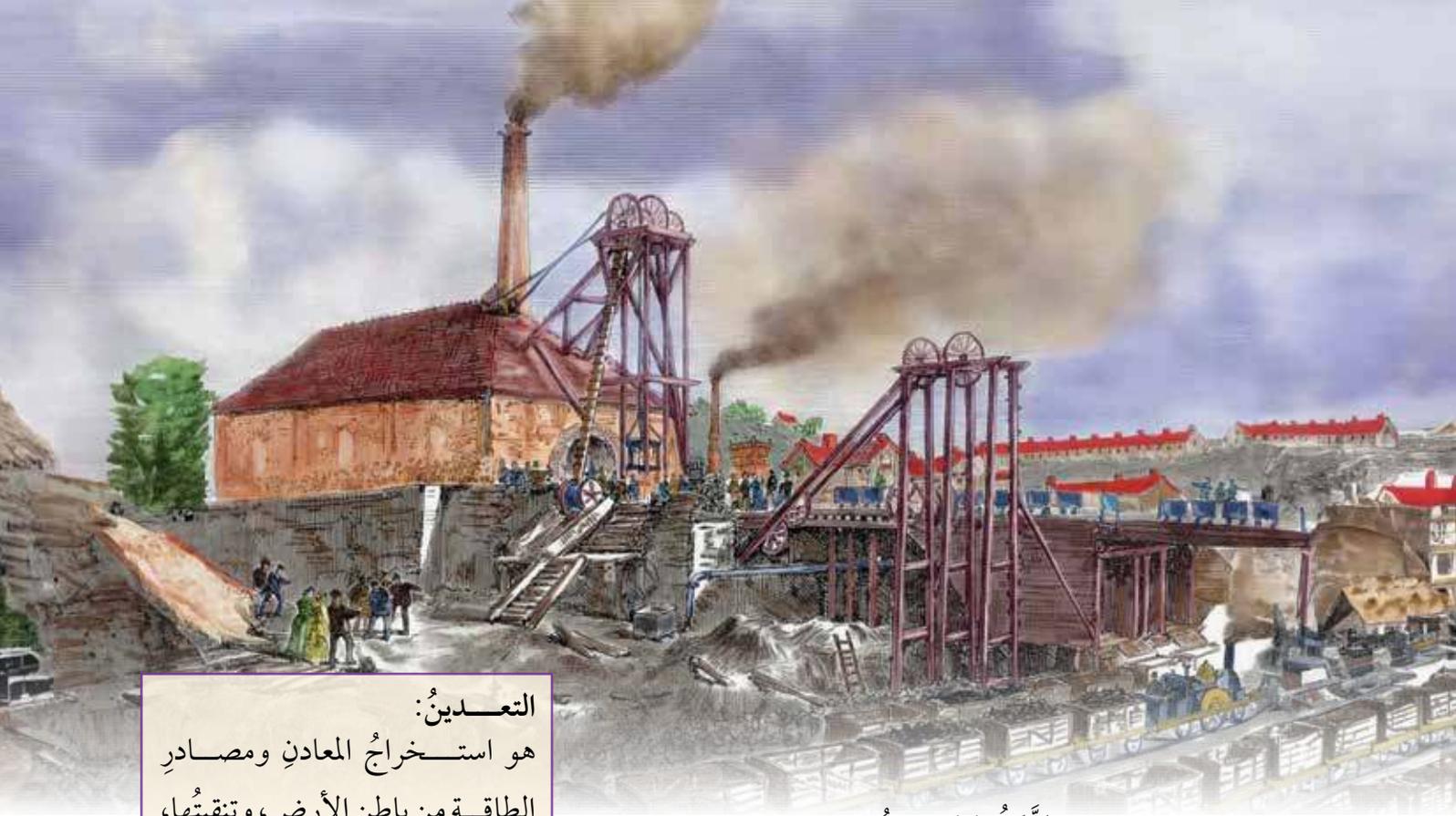
مهارات التعلم

السبب والنتيجة.

التصنيف.

الخط الزمني.

المشكلة والحل.



التعدين:
هو استخراج المعادن ومصادر الطاقة من باطن الأرض، وتنقيتها، وإعدادها للتصنيع.

الشكل (5): صورة مصنع.

2 صناعة التعدين

استعمل الفحم الحجري بدلاً من الخشب في الآلة البخارية، وفي عام 1709م تمكن **أبراهام داربي** (Abraham Darby) من اختراع فرن صهر الحديد، ما أدى إلى إنتاج الحديد الصلب والفولاذ بكميات كبيرة.



الشكل (6): العالم رودلف ديزل.

3 اختراع وسائل النقل السريعة

اخترعت أول قاطرة بخارية عام 1802م، واخترع مهندس التعدين البريطاني **رودلف ديزل** (Rudolf Diesel) محرك الاحتراق الداخلي عام 1893م، ما أدى إلى سرعة تصريف المنتجات و جلب المواد الأولية.

4 اختراع وسائل الاتصال السريعة

اخترع **التلغراف** عام 1838م، واخترع الهاتف عام 1876م، وقد أسهم الاختراعان في سرعة الاتصال والتواصل بين الناس، وإنجاز المهام.

5 استخدام الطاقة

اخترع المهندس الميكانيكي الأستلندي **جيمس واط** (James Watt) الآلة البخارية عام 1769م. واخترع العالم **توماس أديسون** (Thomas Addison) المصباح الكهربائي عام 1879م. وقد أسهم اختراعهما في توفير طاقة هائلة استخدمت في تشغيل آلات عديدة، وأحدثت تحولات كثيرة في مختلف ميادين الحياة.

الشكل (7): المهندس جيمس واط.

6 تقدم العلوم والتكنولوجيا، وتقدم العلوم البحتة والتطبيقية وزيادة الاهتمام بهما.

✓ أتدقق من تعلمي

- أفسر: يعدّ التطور في مجال الطاقة ركناً أساسياً في الثورة الصناعية.
- أحدّد على الخطّ الزمني الآتي تسلسل إنجازات الثورة الصناعية:



أناقش

الحاجة أم الاختراع.

ثانياً: نتائج الثورة الصناعية

أحدثت الثورة الصناعية نقلة نوعية ونتائج سياسية واقتصادية واجتماعية، ومن أهمها:

1 النتائج السياسية

- « احتدام التنافس بين الدول الصناعية للسيطرة على مصادر المواد الخام، والبحث عن أسواق جديدة لتصريف المنتجات، ما مهّد لظهور الاستعمار.
- « بروز أحزاب سياسية تتبنى قضايا العمال، وتدافع عن مصالحهم.

2 النتائج الاقتصادية

- « انتشار المصانع الكبرى.
- « ظهور المدن الصناعية.

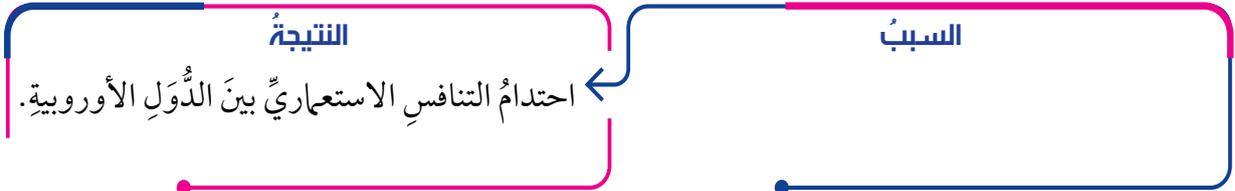
- « زيادة الإنتاج والأرباح، وتوسُّع التبادل التجاريّ.
- « التنافس الشديد بين الشركات الصناعية ودولها.

3 النتائج الاجتماعية

- أ ظهور طبقتين اجتماعيتين جديدتين، هما:
- « طبقةُ الرأسمالية: التي امتلكت وسائل الإنتاج ورأس المال.
 - « الطبقةُ العاملةُ (البروليتاريا): التي عانت أوضاعاً سيئةً وظروفاً معيشيةً صعبةً، وساعاتِ عملٍ طويلةً مقابل أجورٍ منخفضة.
- ب الهجرةُ من الريفِ إلى المدنِ الكبيرة؛ للعملِ في المصانع، ما أدّى إلى ازديادِ أعدادِ السكانِ فيها.
- ج انتشارُ عمالةِ الأطفالِ والنساءِ في المصانع؛ لانخفاضِ أجورهم.
- د ظهورُ النقاباتِ المهنيةِ والاتحاداتِ العمّاليةِ التي تدافعُ عن حقوقِ العمّالِ وقضاياهم.

✓ أتحقّق من تعلّمي

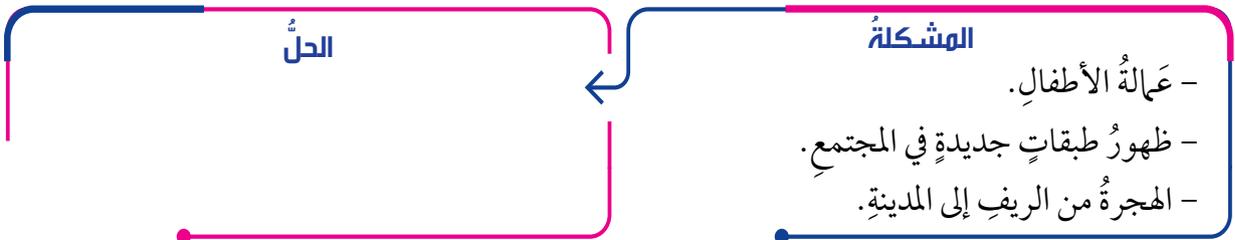
السبب والنتيجة



- ما مطالبُ النقاباتِ العمّاليةِ لتحسينِ أوضاعِ العمّالِ؟
- أصنّفُ في دفتري نتائج الثورة الصناعية وَفَقَ الجدولِ الآتي:

	نتائج إيجابية
	نتائج سلبية

- اختارُ إحدى المشكلاتِ الآتية، وأقترحُ حلولاً مناسبةً لها:



مراجعة

1. المفرداتُ

أوضِّح المقصودَ بكلِّ مما يأتي: النقابات المهنية، البروليتاريا.

2. الفكرةُ الرئيسةُ

أ - أفسِّرْ كلاً مما يأتي:

- بروزُ أحزابٍ سياسيةٍ ونقاباتٍ مهنيةٍ.
- ازديادُ أعدادِ السكانِ في المدنِ الكبيرةِ.
- ظهورُ عمالةِ الأطفالِ والنساءِ.
- تُعدُّ الآلةُ البخاريةُ العاملَ الأساسيَّ في الثورةِ الصناعيةِ.

ب - أقرنْ بينَ الطبقةِ الرأسماليةِ وطبقةِ البروليتاريا من حيثِ الأوضاعِ الاجتماعيةِ.

ج - أنقلِ الجدولَ الآتيَ إلى دفترِي، ثمِّ أملؤهُ بالمعلوماتِ المطلوبةِ:

اسمُ المخترعِ	تاريخُ الاختراعِ	مجالُ الاختراعِ
رودلف ديزل Diesel Rudolf		
جيمس واط James Watt		
توماس أديسون Thomas Addison		

3. التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ

- ما أثرُ الثورةِ الرقميةِ المعاصرةِ في البطالةِ؟

الأنشطةُ



- باستخدامِ محرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google، أبحثُ عن أثرِ الذكاءِ الاصطناعيِّ في مجالاتِ الحياةِ المتعدِّدةِ، ثمَّ أقدمُ تقريراً عنه أمامَ زملائي / زميلاتي في الغرفةِ الصفيةِ.
- باستخدامِ محرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google، أبحثُ عن أهمِّ المدنِ الصناعيةِ في الأردنِّ، وأكتبُ تقريراً عنها، ثمَّ أقدمُها أمامَ زملائي / زميلاتي في الغرفةِ الصفيةِ.



يُعدُّ اكتشافُ العالمِ الجديدِ من أبرزِ نتائجِ الكشوفِ الجغرافيةِ، إذ بدأتِ الهجراتُ الأوروبيةُ إلى **الأمريكتينِ: الشماليةِ، والجنوبيةِ**، فأبادَ المستعمرونَ الأوروبيونَ الجدُّ السكانَ الأصليينَ وحلَّوا محلَّهم بينَ القرنِ الخامسَ عشرَ والقرنِ العشرينَ.

أولاً: نشأة المستعمراتِ البريطانيةِ

أنشأت بريطانيا أولَ مستعمرةٍ تابعةٍ لها في **فرجينيا** الواقعة على الساحلِ الشرقيِّ لأمريكا الشمالية عام 1607م، وواصلت إنشاءً مستعمراتٍ أخرى، حتى بلغَ عددها ثلاثَ عشرةَ مستعمرةً تمتعتُ **بحكم ذاتيٍّ** (غير مباشرٍ) فيها.

ولأتعرفَ موقعَ المستعمراتِ البريطانيةِ في أمريكا الشمالية، أنظرَ الخريطةَ الآتيةَ:



الفكرة الرئيسة

معرفة تاريخ الثورة الأمريكية، وعوامل قيامها.

المصطلحات

المستعمرات	Colonies
الحكم الذاتي	Autonomy
أزمة الشاي	
مذبحة بوسطن	
المطهرون	The puritans

الأماكن

الأمريكتان (الشمالية، والجنوبية)، فرجينيا، ميناء بوسطن.

مهارات التعلم

- مهارة الخريطة.
- تحليل الأشكال.
- الفكرة والتفاصيل.
- السبب والنتيجة.

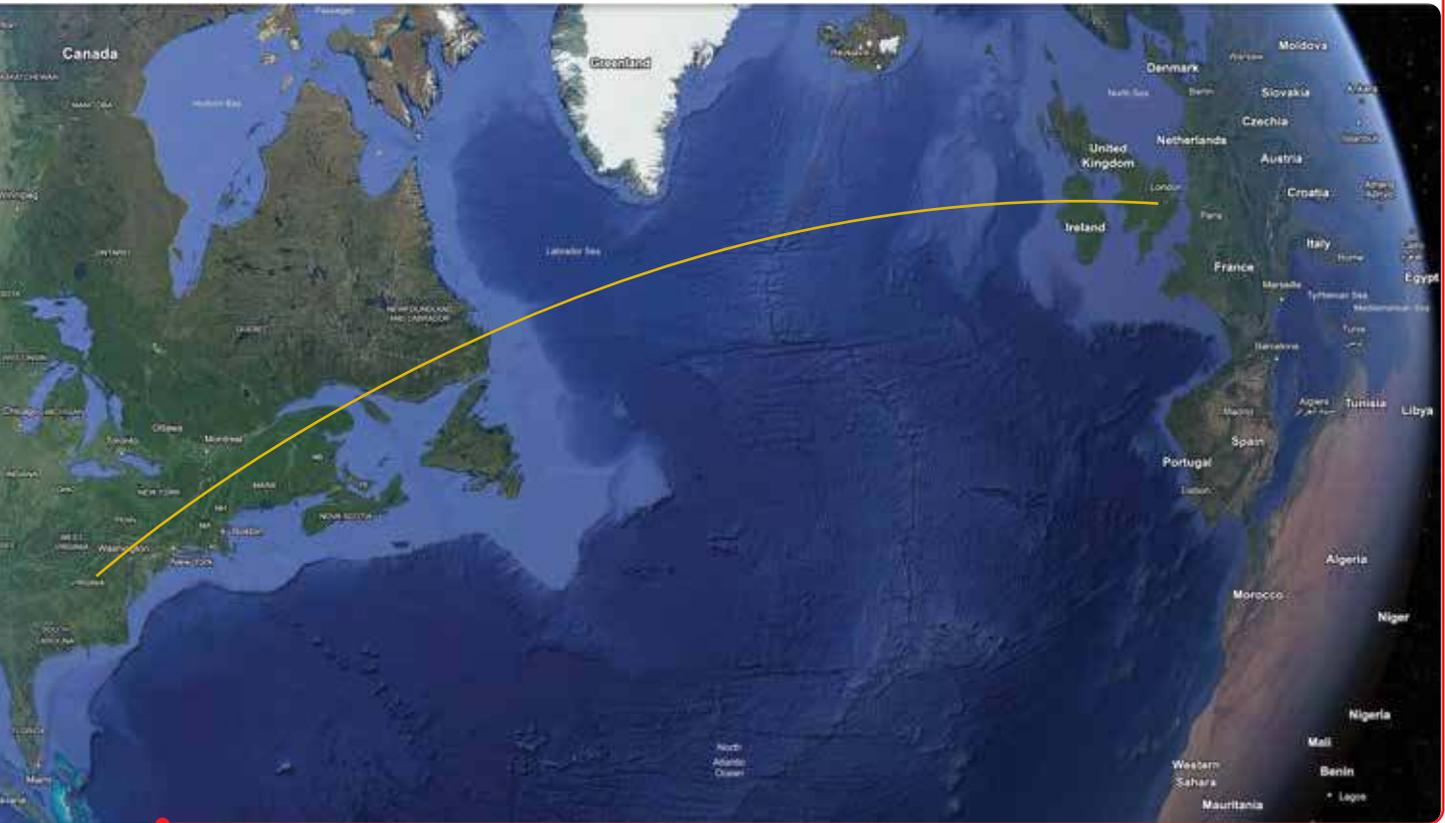
الشكل (8): موقع المستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية.



- باستخدام محرك البحث الإلكتروني google ، أبحث عن أسباب تركز المستعمرات في المناطق الشرقية لأمريكا الشمالية، ثم أعرض ما أتوصل إليه أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفية.



- بالدخول إلى برنامج جوجل إيرث [https://www.google.com/intl/ar/earth](https://www.google.com/intl/ar/earth/Google Earth) ، أقدّر المسافة بين مدينة لندن وولاية فرجينيا الأمريكية، وأكتب النتيجة، وأعرضها أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفية.



وقد شهدت أمريكا الشمالية هجراتٍ من مختلفِ الدُولِ الأوروبيةِ لدوافعٍ عدَّةٍ، منها:

دوافع دينية

الصراعاتُ الدينيةُ التي شهدتُها أوروبا، فقد كانَ معظمُ المهاجرينَ البريطانيينَ في العالمِ الجديدِ من "المطَّهرين" الذين تعرَّضوا للاضطهادِ في بلادِهِم.

دوافع اقتصادية

- البَحْثُ عن المعادن الثمينة (ولا سيَّما الذهبِ والفضة) وزيادة الثروة.
- التحكُّمُ بطرقِ التجارة العالمية.
- البَحْثُ عن الموارد الطبيعية والأسواق.

دوافع سياسية

هجرةُ **المطَّهرين** البريطانيين من أنصارِ الثائرِ البريطانيِّ أوليفر كرومويل بعدَ عودةِ الملكيةِ إلى الحكمِ في بريطانيا في نهايةِ القرنِ السابعِ عشرِ.

الشَّكْلُ (9): دوافعُ الهجرةِ الأوروبيةِ إلى المستعمراتِ البريطانيةِ في أمريكا الشمالية.

ولأتعرَّفَ أسبابَ الهجرةِ الأوروبيةِ إلى المستعمراتِ في أمريكا الشمالية، أقرأُ النصَّ الآتي، ثمَّ أجيِّبُ عمَّا يليه:

بعدَ عودةِ الملكيةِ إلى الحكمِ في بريطانيا عامَ 1680م، لمَ تَعُدَّ إنجلترا المصدرَ الرئيسَ للمهاجرينَ، فقد توالَّتِ الهجراتُ من ألمانيا بسببِ الحربِ وويلاتها، وهاجرتْ شعوبُ إيرلندا الشمالية بسببِ الفقرِ، ومن إسكتلندا وسويسرا وفرنسا كانتِ الهجراتُ لأسبابٍ سياسيةٍ واقتصاديةٍ ودينيةٍ، وقد صُهِرُوا جميعًا في ثقافةٍ واحدةٍ، هي مزيجٌ من الثقافةِ الإنجليزيةِ والأوروبيةِ.

✓ أتحقَّقُ من تعلُّمي

- أفسِّرُ سببَ الهجرةِ من إيرلندا الشمالية إلى المستعمراتِ في أمريكا الشمالية.
- ما الثقافةُ التي سادتْ في المستعمراتِ في أمريكا الشمالية؟

ثانياً: عوامل قيام الثورة الأمريكية

1 حرب السنوات السبع:

حرب السنوات السبع (1756 - 1763م) وقعت بسبب التنافس الاستعماري بين بريطانيا وفرنسا في أوروبا والمستعمرات في آسيا وأمريكا. وانتهت هذه الحرب بانتصار البريطانيين وسيطرتهم على المستعمرات الفرنسية في أمريكا الشمالية والهند. وكانت تكاليف هذه الحرب كبيرة على الاقتصادين: البريطاني، والفرنسي.

بعد انتهاء حرب السنوات السبع بين بريطانيا وفرنسا، فرضت بريطانيا ضرائب على سكان مستعمراتها في أمريكا؛ للخروج من الأزمة الاقتصادية التي حلت بها بعد الحرب، فتوترت العلاقة بين سكان المستعمرات الأمريكية والحكومة البريطانية بسبب هذه الضرائب، مثل ضريبة الشاي، ولأن هذه المستعمرات لم تكن ممثلة في البرلمان البريطاني، طالبوا بضرورة تمثيلهم رافعين شعار «لا ضرائب بلا تمثيل».

هل تعلم؟

تولت شركات استعمارية أوروبية نيابة عن دولها الأوروبية النشاط الاستعماري في الهند وجنوب شرق آسيا، وهي:

- شركة الهند الشرقية البريطانية عام 1600م.
- شركة الهند الشرقية الهولندية عام 1602م.
- شركة الهند الشرقية الفرنسية عام 1664م.

✓ أتتحقق من علمي

- أحدد نتيجة حرب السنوات السبع.

السبب والنتيجة

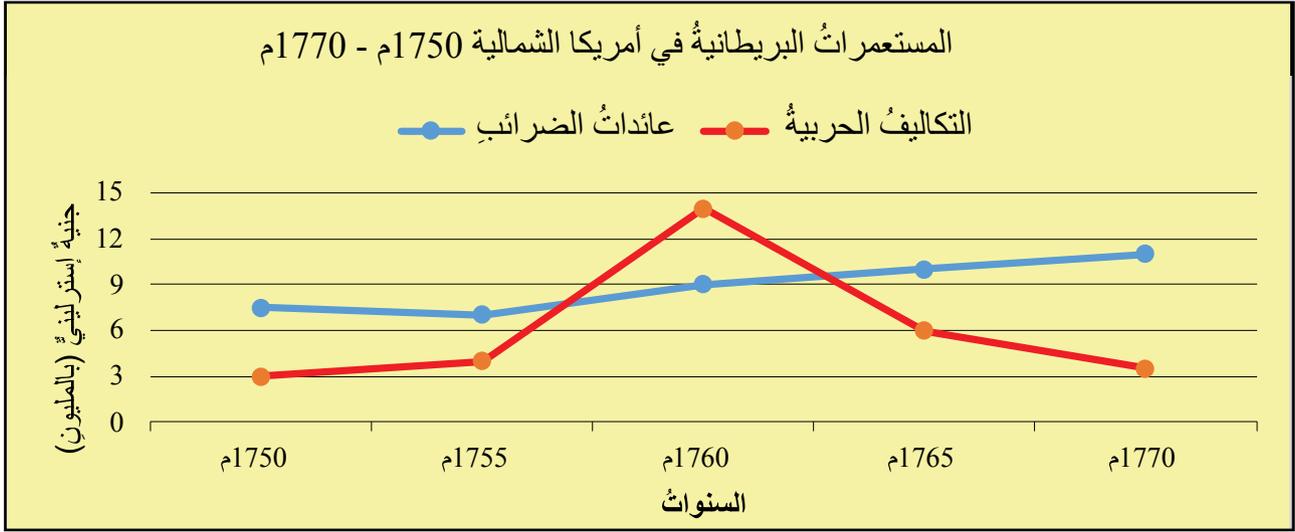
النتيجة
رفع سكان المستعمرات شعار «لا ضرائب بلا تمثيل».

السبب

◆ أناقش: يُطلق على حرب السنوات السبع اسم «حرب المستعمرات».



- أنظر الرسم البياني الآتي لتعرف قيمة الضرائب خلال الثورة الأمريكية، ثم أجب عما يليه:



الشكل (10): قيمة الضرائب خلال الثورة الأمريكية.

- يُشير الرسم البياني إلى تعمق الأزمة الاقتصادية في بريطانيا؛ بسبب حروبها، وقد عجزت الضرائب المتصاعدة في مستعمراتها الأمريكية عن تخفيض تكاليف هذه الحروب.

◆ أستنتج إلى ماذا يُشير اللون الأزرق في الشكل السابق.

◆ في أي عام كانت أعلى نسبة للتكاليف الحربية على المستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية؟



- أناقش مع مجموعتي أثر الحروب في الاقتصاد العالمي، ثم نعرض النتائج أمام زملائنا/ زميلاتنا في الغرفة الصفية.

2 أزمة الشاي (بوسطن):

بلغت الأزمة بين بريطانيا ومستعمراتها في أمريكا الشمالية أوجها حين رفضت المستعمرات دفع الضرائب المفروضة عليها، ما دفع الحكومة البريطانية إلى التراجع عن قراراتها باستثناء الإبقاء على ضريبة الشاي، لكن سكان المستعمرات رفضوا هذه الضريبة، وهذا أدى إلى وقوع صدام بينهم وبين القوة العسكرية في ميناء بوسطن الواقع على الجهة الشرقية لأمريكا الشمالية في ما عُرف بمذبحة بوسطن. وأسفرت هذه الأحداث عن قرار البرلمان البريطاني بإلغاء معظم الضرائب؛ في محاولة لتهدئة سكان المستعمرات، إلا أنه أبقى الضريبة على الشاي مرة أخرى؛ لحماية شركة الهند الشرقية من الانهيار،

فاحتجَّ السكانُ على ذلك، وهاجموا السفنَ التي تنقلُ الشايَ البريطانيَّ في ميناءِ بوسطن، وألقوا حُمولتها في البحرِ، ما أدَّى إلى خسارةِ تجارةِ الشايِ في المستعمراتِ. فأغلقتْ بريطانيا الميناءَ، وألغتِ الحكمَ الذاتيَّ في الولاية، وأعلنتِ الأحكامَ العُرفيَّةَ الطارئةَ فيها.

3 تطلَّعَ سكانُ المستعمراتِ الأمريكيَّةِ إلى الحريةِ والاستقلالِ؛ بسببِ حرمانهم من المشاركةِ في البرلمانِ البريطانيِّ بوصفهم مواطنينَ بريطانيينَ مساوينَ لسكانِ الجُزرِ البريطانيَّةِ في الحقوقِ والواجباتِ.

4 ظهورُ عددٍ من المفكرينَ والفلاسفةِ الأمريكيينَ الذين طالبوا بالحريةِ والديمقراطيةِ والاستقلالِ الوطنيِّ، مثل: جون آدامز، وجيمس ماديسون، وتوماس بين، وجورج ميسون، وجيمس ويلسون، وإيثان الين، وألكساندر هاميلتون، وبنجامين فرانكلين، وتوماس جفرسون. ومن أقوالِ مفكِّري قادةِ الثورةِ الأمريكيَّةِ:

- «التعليمُ مفتاحُ بابِ الحريةِ الذهبيِّ».
- «كلُّما استخدمنا القوةَ بصورةَ أقلِّ أصبحنا أعظمَ».
توماس جفرسون

«كلُّ ما ينطلبُه الطغيانُ للهيمنةِ هو بقاءُ ذوي الضميرِ الحيِّ صامتينَ».
جيمس ويلسون

«نحنُ نرى أنَّ هذه الحقائقُ بديهيةٌ، أنَّ جميعَ البشرِ خلِّقوا متساوينَ، وأنَّهُم وُهبوا من خالقهم حقوقًا غيرَ قابلةٍ للتحويلِ، وأنَّ من بينِ هذه الحقوقِ: حقُّ الحياةِ، والحريةِ، والسعيِّ وراءِ السعادةِ».

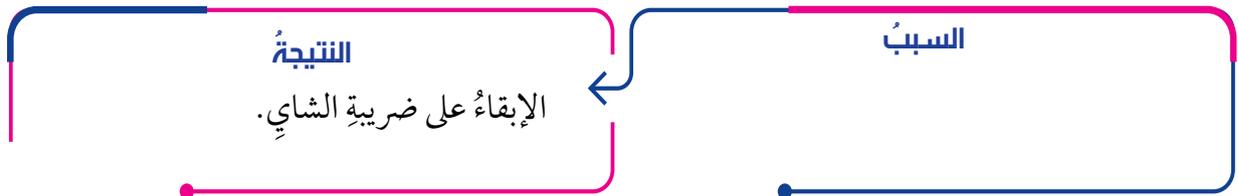
إعلانُ الاستقلالِ الأمريكيِّ الصادرُ في الرابعِ من تموزِ عامِ 1776م.

5 تنامي الشعورِ بالوحدَةِ الوطنيَّةِ لدى سكانِ المستعمراتِ، واختلافهم عن سكانِ الوطنِ الأمِّ، ونموُّ شعورهم بالمصالحِ المشتركةِ التي تجمعهم وتوحدُ صفوفهم.

✓ أتحقِّقُ من تعلُّمي

- أعددُ عواملَ قيامِ الثورةِ الأمريكيَّةِ.

السببُ والنتيجةُ



- أذكرُ أبرزَ المفكرينَ والفلاسفةِ الأمريكيينَ الذين طالبوا بالحريةِ والاستقلالِ قبلَ الثورةِ الأمريكيَّةِ.

مراجعة

1. المفرداتُ

أوضِّح المقصودَ بكلِّ مما يأتي:
الثورةُ الأمريكيةُ، فرجينيا، أزمةُ الشاي، حربُ السنواتِ السبعِ.

2. الفكرةُ الرئيسةُ

أ - أفسِّرْ كلاً مما يأتي:

- فَرَضَ بريطانيا الضرائبَ على سكانِ المستعمراتِ بعدَ حربِ السنواتِ السبعِ.
- شهدتَ أمريكا الشماليةُ هجراتٍ من مختلفِ الدُّولِ الأوروبيةِ.
- ب - أوضِّحْ عواملَ قيامِ الثورةِ الأمريكيةِ.

3. التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ

- ما العلاقةُ بينَ حربِ السنواتِ السبعِ وقيامِ الثورةِ الأمريكيةِ؟
- هل يُعدُّ التنوُّعُ الاجتماعيُّ مصدرَ قوَّةٍ للدولةِ؟

الأنشطةُ



بالرجوع إلى محرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google أو مكتبةِ المدرسةِ، أكتبْ تقريرًا عن الحضاراتِ التي قامتْ في أمريكا قبلَ وصولِ الأوروبيينَ إليها، ثمَّ أعرضْهُ عن طريقِ العروضِ التقديميةِ أمامَ زملائِي / زميلاتي في الغرفةِ الصفيةِ.



تُعَدُّ الولايات المتحدة الأمريكية أول دولة في العالم تخلّصت من الاستعمار ونالت حريتها واستقلالها، واقتدت بها بقية المستعمرات الأوروبية في العالم الجديد.



الشكل (11): لوحة زيتية تمثل إعلان الاستقلال في الكونغرس الأمريكي.

أولاً: مراحل الثورة الأمريكية

1 المؤتمرات القارية

مرّت الثورة الأمريكية بمراحل مهمة بدأت بالمؤتمرات القارية التي كان أولها قد عُقد في مدينة فيلادلفيا عام 1774م. وقرّر هذا المؤتمر حقّ المجالس التشريعية في إصدار القوانين، وفرض الضرائب، ومقاطعة البضائع الواردة من بريطانيا.

وكانت ردّة فعل بريطانيا مهاجمة مدينة بوسطن عام 1775م في معركة بانكر هيل، التي أسفرت عن إغلاق ميناء المدينة مدّة زمنية طويلة.

الفكرة الرئيسة

معرفة مراحل الثورة الأمريكية ونتائجها.

المصطلحات

الولايات المتحدة الأمريكية
United States of America
المؤتمرات القارية
Continental Conferences
الكونغرس الأمريكي
US Congress
ساراتوغا
Saratoga
بانكر هيل
Bunker Hill

الشخصيات

جورج واشنطن
George Washington

مهارات التعلم

السبب والنتيجة.
تحليل الخريطة والأشكال.
أوجه الشبه والاختلاف.
الخط الزمني / التابع.



حدثت معركة بانكر هيل في 17 حزيران 1775م، خلال حصار بوسطن في المراحل الأولى من الحرب الثورية الأمريكية.

الشكل (12): لوحة زيتية تمثل معركة بانكر هيل.

وعقد المؤتمر القاري الثاني في المدينة نفسها (فيلادلفيا) عام 1775م، وقد قرّر فيه إنشاء جيشٍ أمريكيٍّ موحدٍ للدفاع عن المستعمرات البريطانية الأمريكية، وتعيين جورج واشنطن قائداً له، فأصبحت الحرب مع بريطانيا أمراً لا مفرّ منه، وأسفرت عن هزيمة بريطانيا، ونيل الولايات المتحدة الأمريكية استقلالها في الرابع من تمّوز 1776م.



الشكل (13): جورج واشنطن.

جورج واشنطن (1732-1799م):

القائد العام للقوات المسلحة الأمريكية إبان ثورة الاستقلال عن بريطانيا، وقد انتخبه الشعب الأمريكي ليكون أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية سنة 1789م.

الكونغرس الأمريكي: يُعدُّ المشاركون في مؤتمر فيلادلفيا القاريّ الأول عام 1774م الكونغرس الأمريكيّ الأول الذي يمثل المستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية الثلاث عشرة، وقد تضمّن الدستور الأمريكي وجود مجلسي الشيوخ والنواب، ويُنتخبان مباشرةً من الشعب الأمريكيّ لمدة أربع سنوات، ويمارسان السلطة التشريعية في الولايات المتحدة الأمريكية.

- أبيّن في الجدول الآتي، أوجه الشبه والاختلاف بين المؤتمر القاريّ الأول والمؤتمر القاريّ الثاني من حيث: المدّة الزمنية، والمكان، والنتائج.

وجه المقارنة	المؤتمر القاريّ الأول	المؤتمر القاريّ الثاني
المدّة الزمنية		
المكان		
النتائج		

أفكر

أطلق اسم واشنطن على عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية.

- ما سبب تغيير الأحداث تغييراً سريعاً بين بريطانيا والمستعمرات الأمريكية؟

2 المرحلة العسكرية

مع أنّ القوّات البريطانية كانت متفوّقة برّاً وبحراً، فإنّ القوّات الأمريكية بقيادة جورج واشنطن استطاعت، بمساعدة الفرنسيين والإسبان والهلنديين الذين دخلوا الحرب إلى الجانب الأمريكي، هزيمة البريطانيين في معارك عدة، كان أهمّها معركة **ساراتوغا** عام 1777م. واستمرت الحرب حتى أُجبرت بريطانيا على توقيع معاهدة الصلح في باريس عام 1783م مع المستعمرات الثلاث عشرة، والاعتراف بها دولةً مستقلةً تحت اسم الولايات المتحدة الأمريكية.

السبب

النتيجة

توقيع معاهدة الصلح في باريس عام 1783م.

- أفسر: دعمت فرنسا المستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية للاستقلال عن بريطانيا.



الشكل (14): خريطة توضح تاريخ انضمام المناطق إلى الاتحاد في الولايات المتحدة الأمريكية.

أرسم خطأ زمنيًا يمثل انضمام كل ولاية من الولايات إلى الاتحاد في دولة الولايات المتحدة الأمريكية.

ثانياً: نتائج الثورة الأمريكية

تجسّدت الأفكار الثورية للمفكرين السياسيين الأمريكيين في القرن الثامن عشر بقيام الثورة الأمريكية، ولتعرف أهم نتائج هذه الثورة أنظر الشكل الآتي:



✓ اتحقّق من تعلّمي

- أبيض تأثير للثورة الأمريكية في كل من: المستعمرين الإسبان، وفرنسا.

نشاط



- من دراستي الثورة الأمريكية، أبيض رأيي في مواقف الولايات المتحدة الأمريكية وسياسيتها المعاصرة تجاه حركات التحرر والاستقلال في العالم.

مراجعة

1. المفرداتُ

أوضِّح المقصودَ بكلِّ مما يأتي:
بانكر هيل، جورج واشنطن، معاهدةُ الصلح عام 1783م.

2. الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- أ - أفسِّر: تُعدُّ معركةُ ساراتوغا بدايةً مرحلةٍ حاسمةٍ في تاريخِ الولاياتِ المتحدةِ الأمريكيَّةِ.
ب - أذكرُ مراحلَ الثورةِ الأمريكيَّةِ.
ج - أعدِّد أهمَّ نتائجِ الثورةِ الأمريكيَّةِ.

3. التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ

- أناقشُ الفكرةَ الآتيةَ:
«يمكنُ وصفُ الثورةِ الأمريكيَّةِ بأنَّها ثورةٌ انفصاليَّةٌ عن بريطانيا».
- أستنتجُ من الفكرةِ الآتيةِ أهميةَ التمسُّكِ بالوطنِ والدِّفاعِ عنه في وجهِ الأعداءِ:
«بدأتِ الثورةُ الأمريكيَّةُ بتمرُّدٍ، وانتهتُ بالاستقلالِ».

الأنشطة



بالرجوعِ إلى محرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google أو مكتبةِ المدرسةِ، أكتبُ تقريرًا أبيِّنُ فيه مدى صلةِ مبادئِ الثورةِ الأمريكيَّةِ بحقوقِ الإنسانِ، ثمَّ أعرِّضُه أمامَ زملائي / زميلاتي في الغرفةِ الصفيةِ.



تقع فرنسا في الجزء الغربي من القارة الأوروبية، وتطل على المحيط الأطلسي والبحر المتوسط، وقد خضعت منذ القرن الثالث عشر الميلادي لحكم أسرة آل بوربون، الذين وطّدوا سلطة الملكية، وتوسّعوا في بناء المستعمرات الفرنسية في أمريكا والهند، وكان من أشهر ملوكها: **لويس الرابع عشر** (1643 - 1715م) الذي توسّع في حدود فرنسا شمالاً وشرقاً وغرباً، ويوصف عهده بأنه من أزهى عهود آل بوربون. وكان لويس الرابع عشر رمزاً للاستبداد والحكم الملكي المطلق، وهو صاحب القول المشهور: «أنا الدولة، والدولة أنا». وحين تقلّد **لويس السادس عشر** الحكم عام 1774م، تراجعت فرنسا اقتصادياً، وعانت اضطرابات داخلية أسهمت في تمزيق المجتمع الفرنسي المؤلّف من: طبقة النبلاء، ورجال الدين، وطبقة العامة (الطبقة الثالثة)، ما أدى إلى اندلاع **الثورة الفرنسية** في ما بعد.

ولأعرّف موقع فرنسا، أنظر الخريطة الآتية:



الفكرة الرئيسة

معرفة عوامل قيام الثورة الفرنسية ومجرياتها.

المصطلحات

الثورة الفرنسية

French Revolution

الجمعية الوطنية

National Assembly

نظام الإقطاع

Feudal System

الشخصيات

لويس الرابع عشر، لويس السادس عشر، فولتير، مونتيسكيو، جان جاك روسو، جاك نيكر، نابليون بونابرت.

الأماكن

سجن الباستيل.

مهارات التعلم

السبب والنتيجة.

الخط الزمني.

مهارات الخريطة.

البطاقات.

الشكل (16): خريطة فرنسا.

أولاً: عوامل قيام الثورة الفرنسية

تعددت عوامل قيام الثورة الفرنسية، ومن أهمها:

1 العوامل السياسية

أسهمت مجموعة من العوامل السياسية في قيام الثورة الفرنسية، ويبيّن الشكل الآتي أهم هذه العوامل:



الشكل (17): أهم العوامل السياسية لقيام الثورة الفرنسية.

نظام الإقطاع:

ساد النظام الإقطاعي أوروبا في العصور الوسطى، واستمر حتى قيام الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر الميلادي.

ويقوم هذا النظام على توزيع أراضي الدولة على النبلاء مقابل تقديم عددٍ معينٍ من الفرسان والجنود لخدمة الملك، وكان هؤلاء الأمراء الإقطاعيون يؤجرون أراضيهم لأتباعهم الذين يتولون الإشراف عليها وجني محاصيلها، في حين كان الفلاحون الذين يزرعونها ويجنون ثمارها عبيداً (أقناناً) في الأرض، يبقون فيها، ويبيعون معها، ولا يتمتعون بالحرية والحقوق الإنسانية الأساسية. وقد أسهم هذا النظام في ترسيخ الاستبداد والظلم والطبقية المقيتة.

2 العوامل الاقتصادية

أسهمت مجموعة من العوامل الاقتصادية في قيام الثورة الفرنسية، من أهمها:

- أ ووقوف فرنسا إلى جانب أمريكا في حرب الاستقلال الأمريكية؛ للثأر من خسارتها أمام بريطانيا في حرب السنوات السبع، ما أدى إلى إرهاب خزينة فرنسا.
- ب انتقال المحاصيل والبضائع من إقطاعية إلى أخرى يخضعها لرسوم جمركية أسهمت في شلل الاقتصاد الفرنسي.
- ج فرض الضرائب على المواد الغذائية الأساسية، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار واستياء عامة الشعب.
- د انتشار الفقر والبطالة، مقابل حياة البذخ والترف التي كان يعيشها البلاط الفرنسي والنبلاء ورجال الدين.

3 العوامل الاجتماعية

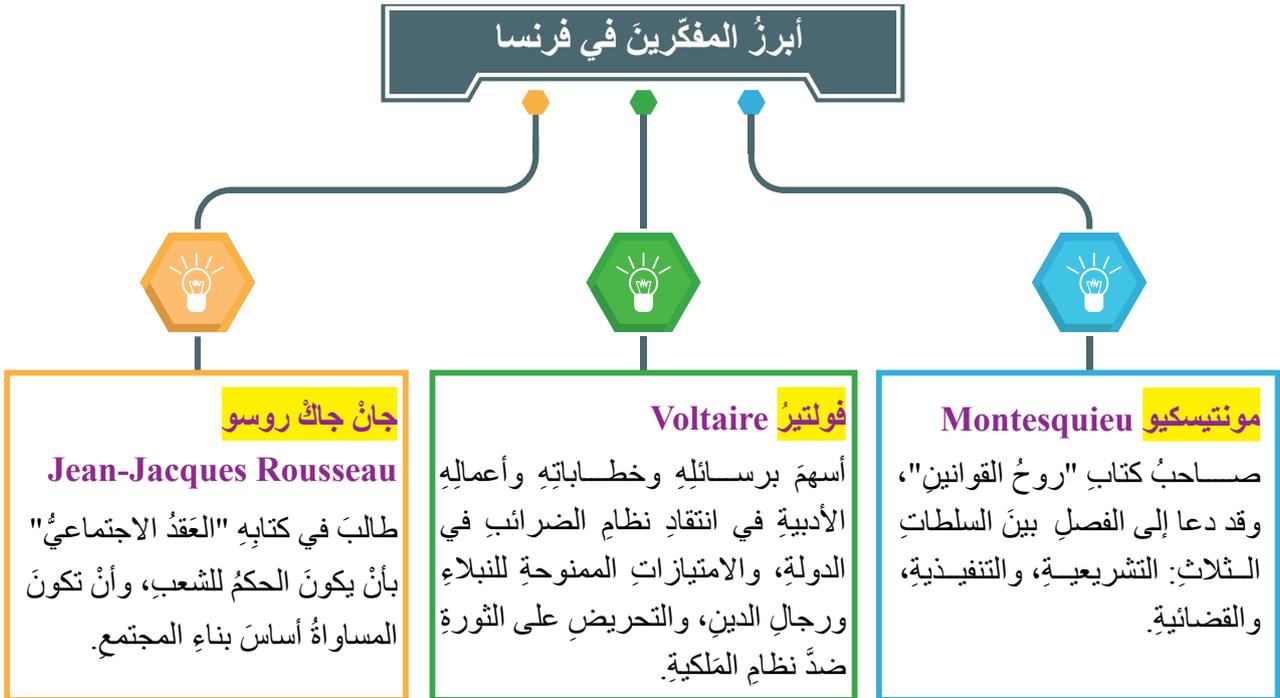


عانى المجتمع الفرنسي اللامساواة والتفاوت الطبقي بين فئات المجتمع، وقُسم إلى ثلاث طبقات (أنظر الشكل المجاور). وقد تمتعت طبقتا النبلاء ورجال الدين بامتيازاتٍ مهمّة، منها: إعفاؤُهُما من الضرائب، واحتكارُهُما ثروات البلاد، ومشاركتُهُما في صنع السياسات العامة،

في حين حُرمت طبقة العامة الحقوق السياسية والمدنية. وقد انبثق عن طبقة العامة بمرور الوقت بدايات تشكّل ما يُعرف بـ «الطبقة الوسطى» المكوّنة من صغار التجار والحرفيين، التي بدأت تطالب بحقوقها السياسية والمدنية.

4 العوامل الفكرية

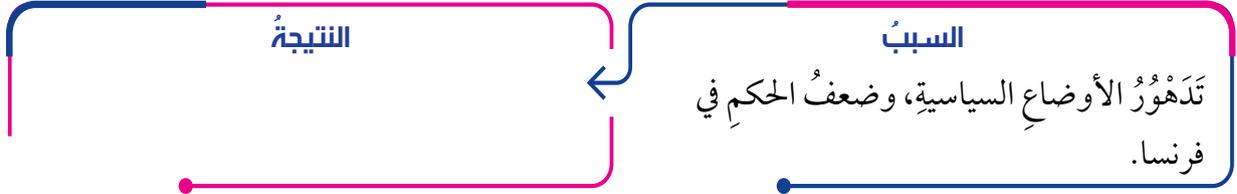
أسهم المفكرون بدور كبير في قيام الثورة الفرنسية عن طريق مطالبتهُم بالإصلاح السياسي، ومشاركة طبقة العامة في الحكم وإدارة الدولة، وكان من أبرزهم:



الشكل (18): أبرز المفكرين في فرنسا.

- أفسرُ سببَ اشتراكِ فرنسا في حربِ الاستقلالِ الأمريكية.
- ألخصّ أهمّ العواملِ الاقتصادية لقيام الثورة الفرنسية.
- أستخلصُ من عناوينِ مؤلّفاتِ المفكرين الفرنسيين السابقة الأفكارَ التي نادى بها المفكّرون لبناء المجتمع وإصلاح الأوضاع في فرنسا.

السببُ والنتيجة



ثانياً: مجريات الثورة الفرنسية

دعا **جاك نيكِر**، وزيرُ المالية في فرنسا، مجلسَ طبقاتِ الأمة للانعقادِ في الخامس من أيارَ عام 1789م؛

مجلسُ طبقاتِ الأمة:
هو مجلسٌ قديمٌ يتألّف من ثلاث طبقاتٍ: النبلاء، ورجال الدين، وطبقة العامة. ولكلّ طبقةٍ منها صوتٌ واحدٌ في اتخاذ القرارات، ومنّ المعروف أنّ هذا المجلس لم يُدعَ للاجتماعاتِ لمُدّةٍ طويلةٍ؛ بسببِ عدمِ الاختصاصِ، وتفردِ الملكِ بالسلطةِ المطلقة.

لبحثِ أمرِ الخروجِ من الأزمة المالية التي كانت تعصفُ بفرنسا، فاقترحَ فرضَ ضرائبٍ جديدةٍ، ما أدّى إلى استياءِ نوابِ طبقةِ العامة الذين أغضبوا الملكَ برّدّةِ فعلِهِمْ، فطلبَ إليهِمْ مغادرةَ الاجتماعِ، لكنَّهُمْ أعلنوا تمسُّكَهُمْ بتنفيذِ مطالبِ الشعبِ، وأن يكونَ اجتماعُ كافّةِ طبقاتِ مجلسِ طبقاتِ الأمة في غرفةٍ واحدةٍ، وأعلنَ حينها خطيبُ الثورة ممثلاً طبقةِ العامة (هونريه ميرابو) مقولته الشهيرة: «إننا هنا بإرادة الشعبِ، ولن نبرحَ أماكننا إلّا على أسنّةِ الرماح»، وتبعه كثيرٌ من النواب الذين أُطلقَ عليهم في ما بعد اسمُ (الجمعية الوطنية).

ولأنّ تعرفَ مراحل الثورة الفرنسية، تأملُ البطاقات الآتية، ثمّ أجبُ عمّا يليها:

1

المرحلة الأولى: وتُسمّى فترة الملكية الدستورية، إذ هاجمَ نوابُ طبقةِ العامة **سجنَ الباستيل** في 14 تموزَ عام 1789م، وأصدروا بيانَ حقوقِ الإنسانِ، ووضعوا أولَ دستورٍ للبلادِ، وألغيتِ الامتيازاتُ. ويُعدُّ يومُ سقوطِ الباستيل في 14 تموزَ 1789م عيداً وطنياً للجمهورية الفرنسية.

2

المرحلة الثانية: أُعِدَّ الملكُ لويس السادس عشر عامَ 1793م، وأُعلنَ النظامُ الجمهوريُّ الشعبيُّ، وتكوَّنت لجنةُ السلامةِ العامةِ لإدارةِ البلادِ.

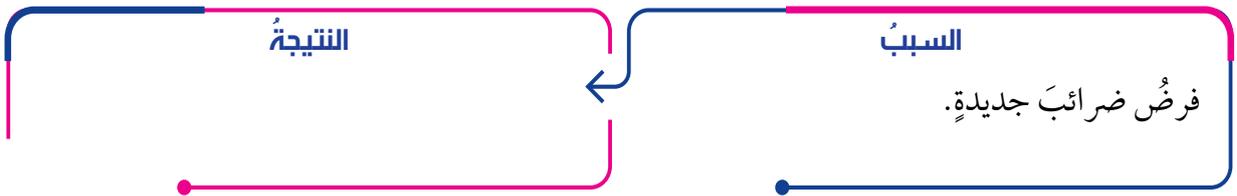
3

المرحلة الثالثة: ظهرَ نابليون بونابرتُ عامَ 1795م، وسيطرَ على السلطةِ، ونجحتِ الثورةُ نجاحًا كبيرًا، ودافعتُ عن نفسها عن طريقِ حروبِ نابليون داخلَ أوروبا وخارجها.

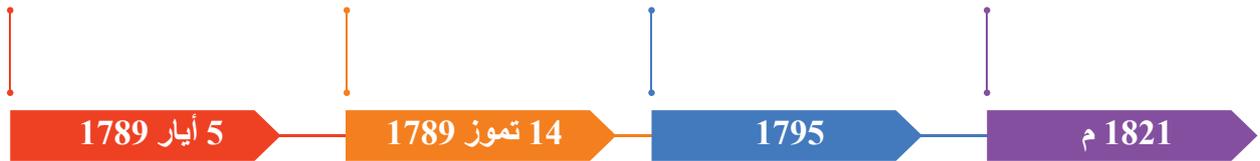
✓ أتحقِّقُ من تعلُّمي

- من أين انطلقتِ الثورةُ الفرنسيةُ؟
- أعدِّدُ مجرياتِ المرحلةِ الثانيةِ للثورةِ الفرنسيةِ.

السببُ والنتيجةُ



- أملأُ الخطَّ الزمنيَّ الآتي بما يناسبُه:



أفكرُ

- أصرَّ نوابُ طبقةِ العامةِ على اجتماعِ مجلسِ الطبقاتِ في قاعةٍ واحدةٍ.
- تُعدُّ مهاجمةُ سجنِ الباستيلِ الذي كانَ يَعْصُ بسجناءِ الرأيِ والفكرِ انطلاقةَ الثورةِ الفرنسيةِ.

نابليونُ بونابرت (1769-1821م):



الشَّكْلُ (19): نابليونُ بونابرت.

قائدٌ عسكريٌّ فرنسيٌّ، استولى على السلطة في فرنسا. عيَّنه حكومةُ الإدارةِ الفرنسيةِ قائدًا للجيشِ الفرنسيِّ الذي هَزَمَ أعداءَ الثورةِ الفرنسيةِ من تحالفِ الممالكِ الأوروبيةِ. غزا بحملةٍ مصرَ وبلادَ الشامِ بينَ عامَي (1798 - 1801م)، وقاد حملةً عسكريةً على روسيا عامَ 1812م، وانهتَ كلتا الحملتينِ بالفشلِ. وقد استطاعتِ الملكياتُ الأوروبيةُ المتحالفةُ ضدَّ الثورةِ الفرنسيةِ هزيمةَ فرنسا عامَ 1814م، واعتقالَ نابليونَ، ونفيَهُ إلى جزيرةِ إلبا التي هربَ منها وقادَ بعضَ أتباعِهِ لمواجهةِ القوَّاتِ الملكيةِ الفرنسيةِ، وألقيَ القبضُ عليه بعدَ معركةٍ واترلو عامَ 1815م، ونُفيَ مرَّةً أُخرى إلى جزيرةِ القديسةِ هيلانة في المحيطِ الأطلسيِّ، وبقيَ فيها حتى وفاته عامَ 1821م.

- لماذا وجَّه نابليونُ حملةً إلى مصرَ وبلادِ الشامِ؟

أفكرْ

نشاط



بالرجوع إلى محرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google أو في مكتبةِ المدرسةِ، أبحثُ عن أحداثِ الثورةِ الفرنسيةِ، وأكتبُ تقريرًا بذلك، وأعرضُهُ أمامَ زملائي / زميلاتي في الغرفةِ الصفيةِ.



مراجعة

1. المفرداتُ

أوضِّح المقصودَ بكلِّ مما يأتي:
كتابُ «العقدُ الاجتماعيُّ»، سجنُ الباستيل، نابليونُ بوناپرت، مجلسُ طبقاتِ الأمة.

2. الفكرةُ الرئيسةُ

- أ - أحلِّ العوالمَ الاجتماعيةَ التي ساعدتْ على قيامِ الثورةِ الفرنسيةِ.
ب - أنسبِ الكتابينِ الآتينِ إلى مؤلفيَّهما:
• العقدُ الاجتماعيُّ، روحُ القوانينِ.
ج - أفسِّرْ سببَ دعوةِ جاك نيكِر، وزيرِ الماليةِ في فرنسا، لانعقادِ مجلسِ طبقاتِ الأمةِ الفرنسيِّ عامَ 1789م.

3. التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ

- هلْ يمكنُ عدُّ تعارضِ مصالحِ طبقةِ النبلاءِ معَ مصالحِ طبقةِ العامةِ سببًا لقيامِ الثورةِ؟
- هلْ تُعدُّ حملةُ نابليونِ بوناپرت على مصرَ وبلادِ الشامِ امتدادًا لتأثيرِ حربِ السنواتِ السبعِ؟

تعدُّ الثورةُ الفرنسيةُ عامَ 1789م نقطةَ تحوُّلٍ في تاريخِ فرنسا وأوروبا، فقد دامتْ عدةَ سنواتٍ، وتعدَّى تأثيرُها إلى أوروبا وجميع أنحاء العالم؛ لما نشرته من مبادئ الحرية والعدالة والمساواة بين أفراد المجتمع. ومن أهم نتائجها ما يأتي:

أولاً: النتائج السياسية

تتمثل أهمُّ النتائج السياسية للثورة الفرنسية بما يأتي:

- 1 إلغاء الملكية المطلقة في فرنسا.
- 2 إرساء الديمقراطية وحقوق الشعب والمواطنة.
- 3 انتخاب أعضاء الجمعية الوطنية من قِبَل الشعب مباشرةً.
- 4 انتشار أفكار الثورة الفرنسية في أوروبا، وظهور الشعور القومي والحركات القومية.

الشكل (20): برج إيفل وقوس النصر في باريس.

الفكرة الرئيسة

معرفة نتائج الثورة الفرنسية.

المصطلحات

الحركات القومية

Nationalist Movements

إعلان حقوق الإنسان

Human Rights Declaration

مهارات التعلم

الفكرة الرئيسة والتفاصيل.

السبب والنتيجة.



ثانياً: النتائج الاقتصادية

تتمثل أهم النتائج الاقتصادية للثورة الفرنسية بما يأتي:

- « إلغاء النظام الإقطاعي في فرنسا.
- « إلغاء الحواجز الجمركية والضرائب بين الإقطاعات الفرنسية.
- « التمهيد لظهور النظام الديمقراطي في أوروبا والعالم.

ثالثاً: النتائج الاجتماعية

يوضّح الشكل الآتي أهم النتائج الاجتماعية للثورة الفرنسية:



الشّكل (21): النتائج الاجتماعية للثورة الفرنسية.

✓ أنحقّق من تعلّمي

- أعدّد النتائج السياسية للثورة الفرنسية.
- ما مبادئ الثورة الفرنسية؟
- أشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) عن الثورة الفرنسية، وألخص أهم النقاط الواردة فيه، ثمّ أعرضها أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفية.



إعلان حقوق الإنسان عام 1789م:

يُعدُّ إعلان حقوق الإنسان من أبرز النتائج الاجتماعية للثورة الفرنسية، ولأُتعرّف هذا الإعلان أكثر، أقرأ النصّ الآتي من وثيقة إعلان حقوق الإنسان، ثمّ أجيب عمّا يليه:

إعلان حقوق الإنسان والمواطن

تمت الموافقة على هذا الإعلان من قبل الجمعية التأسيسية الوطنية في 26 أغسطس 1789م. يؤمن ممثلو الشعب الفرنسيّ المنتظمون في جمعية وطنية أنّ الجهل بحقوق الإنسان، أو نسيانها، أو ازديادها، أسبابٌ وحيدة وراء المصائب العامة وفساد الحكومات؛ لذا يعترض أعضاء الجمعية صياغة إعلان للحقوق الطبيعية والثابتة والمقدّسة للإنسان. حين يكون هذا الإعلان حاضرًا أمام الجميع، سيكون تذكيرًا لجميع المتّمين للنسيج الاجتماعيّ بحقوقهم وواجباتهم، وسيكون وسيلةً تُحوّل مقارنة أفعال السلطين التشريعية والتنفيذية بالغاية من وراء المؤسسات السياسية، وهذا يُكسب المؤسسات توقيرًا أكبر. يهدف الإعلان كذلك لتأسيس مطالب المواطنين على مبادئ بسيطة لا جدال فيها؛ وذلك لتوجيه هذه المطالب دومًا نحو صيانة الدستور والمنفعة العامة. بناءً على ذلك، تُقرّ الجمعية التأسيسية الوطنية وتعلن الحقوق التالية للإنسان والمواطن:

المادة الأولى: يولد الأفراد أحرارًا ومتساوين في الحقوق، ويظنون كذلك. جميع التمييزات الاجتماعية تُبنى على المنفعة العامة وحسب.

المادة الثانية: الغاية من كلّ اجتماعٍ سياسيّ هي حفظ حقوق الإنسان الطبيعية التي لا جدال فيها، وهذه الحقوق هي: حق الحرية، وحق التملك، وحق الأمن، وحق مقاومة الاضطهاد.

المادة الثالثة: الأمة هي المصدر الرئيس لكل سيادة، ولا يحق لأي فرد أو مجموعة ممارسة أي سلطة لا تنبع من الأمة.

المادة الرابعة: تكمن الحرية في القدرة على فعل كلّ ما لا يتسبّب في إيذاء الآخرين، وذلك يعني أنّ حدود الحقوق الطبيعية للإنسان تقف عند حقوق الآخرين. القانون وحدّه هو من يقرّر هذه الحدود.

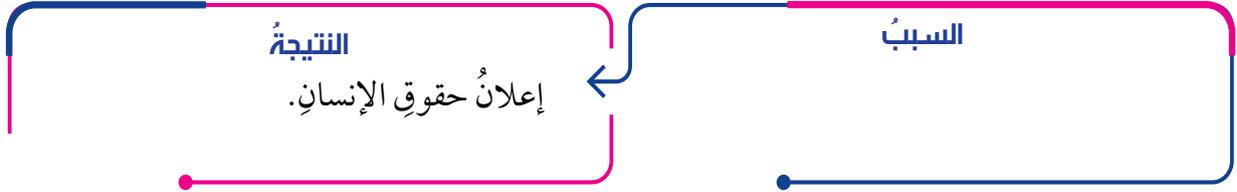
المادة الخامسة: لا يحق للقانون أن يمنع إلا الأفعال التي من شأنها إيذاء المجتمع، وعدا ذلك فلا يحق لأحد حظر أي فعل، كما أنّه لا يمكن إجبار أي شخص على القيام بما لا يأمر به القانون.

المادة السادسة: القانون هو التعبير عن الإرادة العامة. يمتلك كلّ مواطن حق المساهمة في صنع القانون، سواء بنفسه أم عبر ممثليه. ينطبق القانون على الجميع، سواء أكان يعاقب أم يُثيب. كلّ المواطنين متساوون أمام القانون، وكلّهم جديرون بالمناصب والوظائف العامة بحسب قدرتهم. هذه القدرة هي التمايز الوحيد بينهم، ولا مكان لتمييزات أخرى للفضيلة أو الموهبة.

من إعلان حقوق الإنسان والمواطن في فرنسا سنة 1789م

- أذكرُ أهمَّ ما تضمَّنَتْهُ الوثيقةُ من مبادئِ حقوقِ الإنسانِ.
- أبينُ الجهةَ التي أصدرتِ الوثيقةَ.
- ما الظروفُ التي أدَّتْ إلى ظهورِ الوثيقةِ؟
- ما المبادئُ التي استندَ إليها إعلانُ حقوقِ الإنسانِ؟

السببُ والنتيجةُ



- أستنتجُ من الوثيقةِ ما يتوافقُ مَعَ مقولةِ عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه: «متى استعبدتُمُ الناسَ وقد ولدتُمُهمُ أمهاتُهمُ أحرارًا».

انتهت أحداثُ الثورةِ الفرنسيةِ بتولّي الجنرالِ الفرنسيِّ نابليون بونابرتِ مقاليدَ حُكمِ البلادِ، فاهتمَّ بإصلاحِ الحُكمِ والإدارةِ داخليًّا، وعلى الصعيدِ الخارجيِّ وجّهَ قوَّاتِهِ لمقاومةِ بريطانيا والدُّولِ المعاديةِ لفرنسا، والتصديِّ لها.

مراجعة

1. المفرداتُ

أوضح المقصود بكلِّ مما يأتي:
إعلانُ حقوقِ الإنسانِ، مبادئُ الثورةِ الفرنسيةِ.

2. الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- أذكرُ النتائجَ الاقتصاديةَ للثورةِ الفرنسيةِ.
- أوضح كيف انتهتِ الثورةُ الفرنسيَّةُ.
- أذكرُ دورَ طبقةِ العامَّةِ في اندلاعِ الثورةِ الفرنسيَّةِ.

3. التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ

- لم يقتصر تأثيرُ الثورةِ الفرنسيَّةِ على فرنسا، بل تعدَّها إلى دُولِ العالمِ، ناقشْ ذلكَ.
- أبينْ تأثيرَ الثورةِ الفرنسيَّةِ في ظهورِ الشعورِ القوميِّ في أوروبا.
- ما العلاقةُ بينَ الاستقرارِ السياسيِّ والإصلاحِ الإداريِّ؟

تُعَدُّ الثورة الروسية (البلشفية) عام 1917م أول ثورة شيوعية في القرن العشرين الميلادي، وقد نتج عنها قيام الاتحاد السوفيتي.

أولاً: عوامل قيام الثورة الروسية

ساد النظام الإقطاعي الطبقي في روسيا قبل الثورة، إذ سيطرت فئة قليلة من الناس على الوظائف المهمة في الدولة والجيش، وعانى أغلبية السكان الفقر والبطالة والجهل.

الاتحاد السوفيتي:

اتحاد فيدرالي بين روسيا والدول التي كانت تحت حكمها من قبل. وأصبح الاتحاد السوفيتي قوة عظمى في القرن العشرين إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية، حتى سقوطه عام 1991م.

وأدى دخول روسيا الحرب العالمية الأولى إلى تفاقم الأزمات

الداخلية فيها، وازدادت كراهية الشعب الروسي للقيصر وحكومته؛ بسبب فشل روسيا في إنهاء الحرب مع ألمانيا.

هل تعلم؟

البلشفية:

كلمة روسية تعني «الأكثرية» في حزب العمال الاشتراكي الروسي، ويقابلها «المانشفيك» الذين يمثلون الأقلية في هذا الحزب، وقد أُطلق مصطلح البلشفية على نظام الحكم السوفيتي في روسيا.

✓ أتتحقق من تعلمي

- متى سقط الاتحاد السوفيتي؟
- أيبين أوجه الشبه والاختلاف بين البلشفيك والمانشفيك.

الفكرة الرئيسة

معرفة عوامل قيام الثورة الروسية (البلشفية) ومجرياتها ونتائجها.

المصطلحات

الثورة الروسية (البلشفية)

The Bolshevik Revolution

Duma

الدوما

مجالس السوفيات

The Soviet Councils

Communism

الشيوعية

الشخصيات

Vlddimir Lenin

فلاديمير لينين

الأماكن

لينينغراد.

مهارات التعلم

أوجه الشبه والاختلاف.

السبب والنتيجة.

مهاره الخريطة

الاختلاف

الشبه

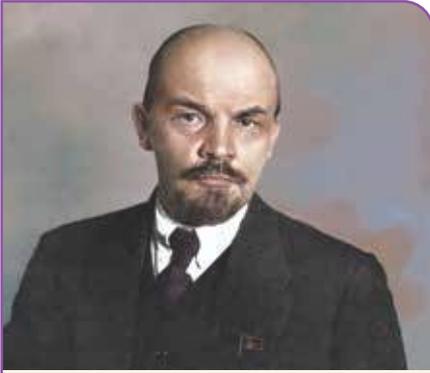
الاختلاف

ويمكنُ إجمالُ عواملِ قيامِ الثورةِ الروسيةِ بما يأتي:

1 العواملُ السياسيَّةُ

- أ الاستبدادُ السياسيُّ الذي كان يمارسُهُ القيصرُ الروسيُّ على الشعبِ الروسيِّ، والحكمُ الفرديُّ المُطلَقُ.
- ب اضطهادُ السلطةِ للمفكرينَ والمثقفينَ والكتّابِ الروسِ، ورَجُّهُمُ في السجونِ والمعتقلاتِ.
- ج سيطرةُ طبقتيِ النبلاءِ ورجالِ الدينِ على الحياةِ السياسيَّةِ في روسيا.

د نشاطُ المعارضةِ السياسيَّةِ الروسيةِ في الخارجِ بقيادةِ لينينَ، وتأثيرُها في نشرِ الوعيِ السياسيِّ والاجتماعيِّ داخلَ البلادِ.



الشَّكْلُ (22): لينينُ.

فلاديمير لينينُ (1870-1924م): قائدُ الثورةِ الروسيةِ التي أسَّستِ الحكمَ الشيوعيَّ في روسيا والاتحادِ السوفييتيِّ.

2 العواملُ الاقتصاديَّةُ والاجتماعيَّةُ



الشَّكْلُ (23): العواملُ الاقتصاديَّةُ والاجتماعيَّةُ لقيامِ الثورةِ الروسيةِ.

3 العوامل الفكرية

أ ظهور عددٍ من المفكرين والكتّاب الروس الذين أسهموا إسهامًا فاعلاً في تحدي النظام القيصري، وتحريض الشعب عليه، مثل:

الشاعر **ألكسندر بوشكين** Alexander Pushkin (1799-1837)، والروائيين الروس: **دوستوفسكي** Dostoevsky (1821-1881)، **وليو تولستوي** Leo Tolstoy (1828-1910)، و**مكسيم غوركي** Maxim Gorky (1868-1936).

مكسيم غوركي (1868-1936):
كاتبٌ روسيٌّ وسوفييتيٌّ، ومفكرٌ سياسيٌّ اشتراكيٌّ. من مؤلفاته: الأعماق المنخفضة (الصادر سنة 1902م)، والأُم (الصادر سنة 1905م)، وطفولتي في العالم، وجامعاتي 1913 - 1923م.

ليو تولستوي (1828-1910):
كاتبٌ روسيٌّ، من أهمّ كتّابِ زمانه، ومن مؤلفاته: الحرب والسلام، وأنا كارينينا.

هل تعلم؟

مجالس السوفييت: مجالسٌ انتخبها سكانُ المدنِ الروسية، وسيطرَ عليها العمالُ والجنودُ، وكانَ نفوذُ الشيوعيينَ فيها كبيرًا.

ب دورُ الحزبِ الشيوعيِّ بقيادة لينينِ الروسيِّ في نشرِ روحِ التمردِ على النظامِ السائدِ، والمناداةِ بالاشتراكيةِ نمطًا للحكمِ والحياةِ.

✓ أتحقّق من تعلّمي

السببُ والنتيجة

النتيجة

كراهيةُ الشعبِ الروسيِّ للقيصرِ.

السبب

ثانيًا: مجريات الثورة الروسية

ازدادَ غضبُ الروسِ على حكومةِ القيصرِ في عامِ 1917م، فاجتمعَ مئاتُ الآلافِ من الرجالِ والنساءِ في العاصمةِ الروسيةِ **لينينغراد** (سانت بطرسبرغ)؛ للمطالبةِ بإنهاءِ الحربِ وتوفيرِ الغذاءِ، وهتفَ المتظاهرونَ بسقوطِ القيصرِ. ومَعَ انتشارِ الفوضى في البلادِ أُجبرَ القيصرُ على التنازلِ عن العرشِ في عامِ 1917م، وبذلكَ انتهى حكمُ سلالةِ آلِ رومانوفِ الذي استمرَّ ثلاثمئةَ سنةٍ.

تشكّلت حكومة مؤقتة كانَ أعضاؤها من **المجلس التشريعيّ (الدوما)**، ولكنّها واجهت سخطَ الجنودِ والعمّالِ في مجالسِ السوفييت، فطالبت هذه المجالسُ بوقفِ الحربِ معَ ألمانيا، وإعطاءِ العمّالِ الحقَّ في إدارةِ المصانع، وفي هذه الظروفِ ظهرَ لينينُ في لينينغراد (سانت بطرسبورغ) قادمًا من ألمانيا، وقاد الثورةَ الشيوعيةَ.

ولأنّ تعرّف موقعِ روسيا، أنظرُ الخريطةَ الآتيةَ، ثمّ أجيّبُ عمّا يليها:



الشكّل (24): خريطةُ روسيا.

- ◆ أحدّد روسيا من الجهات الأربع.
- ◆ ما المسطّحات المائية التي تشرفُ عليها روسيا؟

الاشتراكية

- هي نظام اقتصادي يقوم على ملكية الدولة وسائل الإنتاج وإدارة موارد الدولة. وهي أنواع عدة، منها:
- الاشتراكية التعاونية: وتقوم على إنشاء التعاونيات في المجتمع الاشتراكي وإدارتها للدولة ومواردها.
- الاشتراكية الفابية في بريطانيا: وتقوم على مبدأ تأمين المرافق العامة.
- الاشتراكية الماركسية-اللينينية التي سادت الاتحاد السوفيتي ومنظومة الدول الاشتراكية التابعة له، وتقوم على امتلاك الدولة جميع وسائل الإنتاج، وإيجاد نوعين من المؤسسات الاقتصادية، هما: سوفخوز (مزارع الدولة)، وكولخوز (المزارع التعاونية).

ثالثاً: لينين قائد للثورة

عاد لينين إلى روسيا عام 1917م بمساعدة الألمان؛ لتنظيم الشيوعيين والسيطرة على الحكم، فقد أدرك أن الحكومة المؤقتة لا تحظى بتأييد الجنود والعمال، ووعد الشعب الروسي بالانسحاب من الحرب العالمية الأولى وتأمين الناس بالغذاء. وفي 7 تشرين الثاني عام 1917م، انتشرت الثورة الروسية في أنحاء البلاد كافة، وكان ذلك بداية لقيام النظام الشيوعي في روسيا، وانهيار النظام القيصري الإقطاعي.

أصبح لينين رئيساً للدولة، فعقد معاهدة سلام مع ألمانيا تضمنت خروج روسيا من الحرب، والتنازل عن أراضي روسية واسعة لألمانيا. فاندلعت حرب أهلية في روسيا بين المؤيدين للنظام الشيوعي ومعارضيه المدعومين من الحلفاء الغربيين (بريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا، وإيطاليا)، وانتهت هذه الحرب الأهلية بانتصار الشيوعيين، وإعلان قيام الاتحاد السوفيتي سنة 1922م الذي ضم روسيا والبلاد التي كانت تابعة لروسيا القيصرية، وتشكلت حكومة جديدة تبنت المبادئ الشيوعية، وسيطرت الدولة على المصانع والأراضي الزراعية.

✓ أنتحَقُّ من تعلُّمي

- أحدد الجهة المنتصرة في الحرب الأهلية الروسية.
- ما مبادئ الشيوعية - الاشتراكية (الماركسية - اللينينية)؟
- أبين العوامل التي ساعدت لينين على نجاح ثورته ضد حكم القيصر.

أفسر: دعمت ألمانيا عودة لينين إلى روسيا.

رابعاً: نتائج الثورة الروسية

لم تقتصر نتائج الثورة الروسية على روسيا وحدها، وإنما تعدتها إلى الصعيد العالمي، ومنها:

- 1 خروج روسيا من الحرب العالمية الأولى.
- 2 انتقال روسيا من النظام الإقطاعي القيصري إلى النظام الاشتراكي.
- 3 تأمر الحلفاء على روسيا للقضاء على النظام الشيوعي فيها.
- 4 اعتماد النظام الشيوعي في الاتحاد السوفيتي حتى انهار عام 1991م.
- 5 دعم الاتحاد السوفيتي حركات التحرر في العالم، ولا سيما في الصين وفيتنام، وفي آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية (العالم الثالث).
- 6 انخراط الاتحاد السوفيتي في صراع مع الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في ما عُرف بالحرب الباردة بين عامي (1945-1991م).

الأنشطة



- أشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) عن الثورة الروسية، عن طريق الرمز المجاور،
والخص أهم النقاط التي يتضمونها، وأعرضها أمام زملائي / زميلاتي في
الغرفة الصفية.

- باستخدام محرك البحث الإلكتروني google، أبحث عن «سفنوز»، ثم أقدم تقريراً
عنه أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفية.



مراجعة

1. المفرداتُ

أوضِّح المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي:
مجلسُ الدوما، مجالسُ السوفييت، الاتحادُ السوفيتيُّ، لينينُ، المانشفيكُ.

2. الفكرةُ الرئيسةُ

- أوضِّح ظروفَ قيامِ الاتحادِ السوفيتيِّ.
- أعدِّد نتائجَ الثورةِ الروسيةِ عامَ 1917م.
- اتَّبِع مجرياتِ الثورةِ الروسيةِ.
- ما أنواعُ الاشتراكيةِ؟
- أفسِّرُ كلاً ممَّا يأتي:
 - أ- عادَ لينينُ إلى روسيا عامَ 1917م بمساعدةِ الألمانِ.
 - ب- تُعدُّ الثورةُ الروسيةُ (البلشفيةُ) عامَ 1917م أولَ ثورةٍ شيوعيةٍ في القرنِ العشرينِ.

3. التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ

- كيفَ أثَّرتِ الثورةُ الروسيةُ في أحداثِ الحربِ العالميةِ الأولى؟
- ما العلاقةُ بينَ الثورةِ الروسيةِ وكشفِ الاتفاقيةِ السريَّةِ سايكس بيكو؟

شهد العالم في القرن العشرين تحولات عميقة الأثر في جوانب الحياة الإنسانية كافة، فقد اتسم هذا القرن بتقدم العلوم والتكنولوجيا والصناعة ووسائل الاتصال والمواصلات، ما أحدث تغييراً عميقاً ومؤثراً في أنماط الحياة وأساليب المعيشة، وفتح قنوات التواصل والتعاون بين مختلف الشعوب والأمم، لكنّه في الوقت نفسه أوجد مجالات واسعة للتنافس والتنازع بين الدول الاستعمارية، وهذا بدوره أدى إلى قيام حربين عالميتين في هذا القرن، تلتَهُما حربٌ باردة استمرت حتى نهاية القرن.

أولاً: الحرب العالمية الأولى (الحرب العامة) (1914-1918م)

1 الأسباب غير المباشرة

أدى التنافس الاستعماري بين الدول الأوروبية التي بلغت شأنًا كبيراً في التقدم الصناعي، وفي حاجتها المتصاعدة إلى البحث عن المواد الخام والأسواق والسيطرة على الطرق التجارية العالمية، إلى تصاعد الخلافات بين تلك الدول، وتهيئة الظروف لاندلاع الحرب العامة بينها. ويبين الشكل الآتي أهم أسباب الحرب العالمية الأولى:

الشكل (25): أسباب الحرب العالمية الأولى.

ظهور الحركات القومية
المطالبة بالاستقلال
داخل الامبراطوريات
الكبرى، مثل: الدولة
العثمانية، والنمساوية
- المجرية.

يعد العامل الاقتصادي
من أهم الأسباب، وتمثل
بالتنافس الصناعي
والتجاري بين الدول
الأوروبية على الأسواق
والمواد الخام في العالم.

ظهور التكتلات
العسكرية والأحلاف
الدولية.

الفكرة الرئيسة

معرفة أسباب حروب القرن العشرين، ونتائجها.

المصطلحات

Nazism النازية
Fascism الفاشية
Communism الشيوعية

حلف شمال الأطلسي (NATO)
North Atlantic Treaty Organization
المعسكر الرأسمالي
Capitalist Camp
حلف وارسو
Warsaw Pact
الحرب الباردة
The Cold War

مهارات التعلم

السبب والنتيجة.
التصنيف.
الشبه والاختلاف.
مهارة الخريطة.

2 السببُ المباشرُ لقيام الحرب العالمية الأولى

كانت الأوضاع متوترةً في أوروبا ومهيأةً لقيام صدام مسلح، وتشكّل في مطلع القرن العشرين حلفان، هما: حلفٌ يشمل ألمانيا والإمبراطورية النمساوية - المجرية (دول وسط أوروبا)، وحلفٌ يشمل بريطانيا وفرنسا وروسيا (الحلفاء). وفي عام 1914م اغتال طالبٌ صربيٌ وليّ عهد النمسا الأرشيدوق فرانسيس فرديناند وزوجته في مدينة سراييفو عاصمة البوسنة، ما أدّى إلى اندلاع الحرب بين دولتي النمسا - المجرية وروسيا القيصرية، وتبعها انضمام ألمانيا والدولة العثمانية إلى جانب الإمبراطورية النمساوية - المجرية، وانضمام بريطانيا وفرنسا وإيطاليا لروسيا القيصرية، والولايات المتحدة الأمريكية في فترة لاحقة.

✓ أنحقّق من تعلّمي

- أفسّر سبب تسمية الحرب العالمية الأولى بهذا الاسم.
- أبين رأيي في السبب الأهم لقيام الحرب العالمية الأولى.
- أوضح السبب المباشر لقيام الحرب العالمية الأولى.

3 أطراف الحرب العالمية الأولى

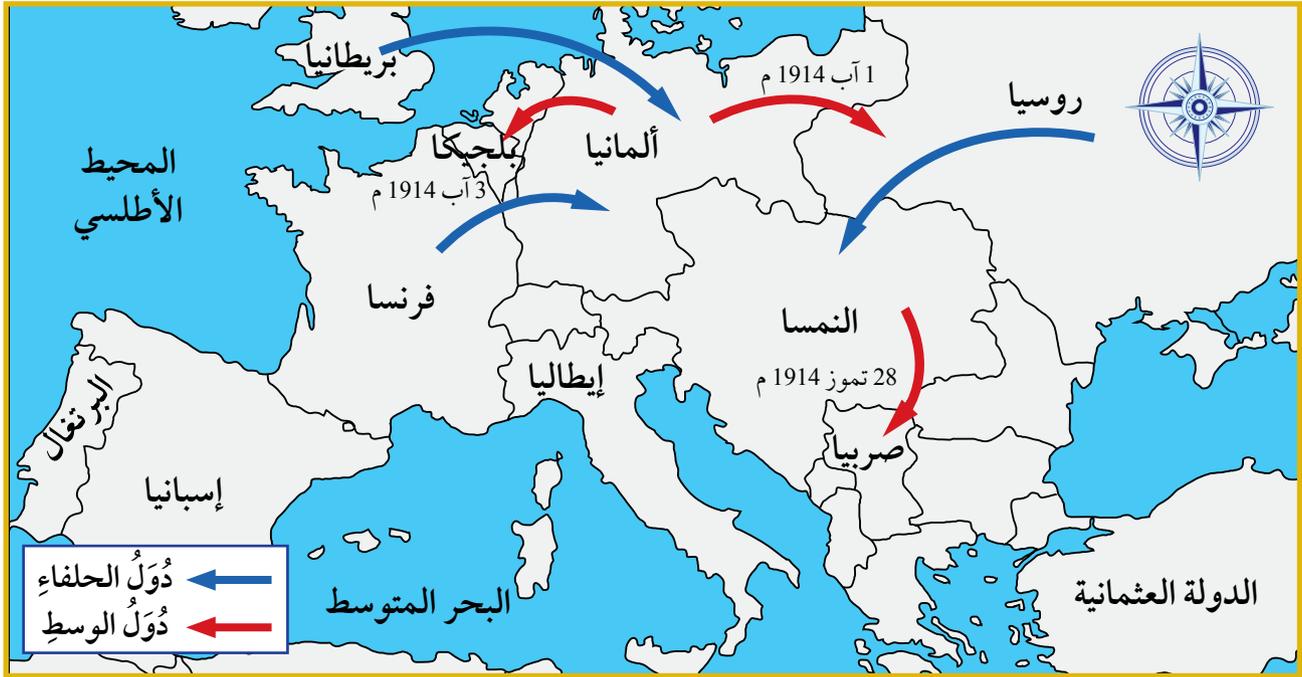
شملت الحرب العالمية الأولى معظم دول العالم، وسُميت بذلك لشموليتها، فقد اشترك فيها عددٌ كبيرٌ من الدول. ولأتعرف أطراف الحرب العالمية الأولى، أنظر الشكل الآتي:

أطراف الحرب العالمية الأولى



الشكل (26): أطراف الحرب العالمية الأولى.

وتوضّح الخريطة الآتية أيضًا أطراف الحرب العالمية الأولى، أنظر الخريطة، ثمّ أجب عما يليها:



الشّكل (27): خريطة تبيّن دُول الحلفاء ودُول الوسط في الحرب العالمية الأولى.

- ◆ أحدّد الدُول المشاركة في الحرب العالمية الأولى.
- ◆ أذكر إلى جانب مَنْ شارك العرب في الحرب العالمية الأولى، وأبيّن السبب.

4 نتائج الحرب العالمية الأولى:

انتهت الحرب العالمية الأولى عام 1918م بهزيمة دُول الوسط، وعقدت دُول الحلفاء مؤتمر الصلح في قصر فرساي قرب باريس عام 1919م، وجاءت قراراته لمصلحة الدُول المنتصرة، وفرضت على ألمانيا شروطًا قاسيةً، وقد شارك عربُ المشرق في هذا المؤتمر بوفدٍ ترأسه الأمير فيصل بن الحسين.

ومن أبرز نتائج الحرب على أوروبا ما يأتي:

- أ انهيار الاقتصاد الأوروبي، إلى جانب تشريد الملايين من سكان أوروبا، وتدمير منجزات حضارية عديدة في الدُول المتحاربة.
- ب ظهور الحكومات الدكتاتورية، مثل: النازية في ألمانيا، والفاشية في إيطاليا، والشيوعية في روسيا.
- ج سباق التسلّح، وظهور أسلحة الدمار الشامل.
- د قيام منظمة عصبة الأمم عام 1919م؛ بهدف الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين.



الأمير فيصل بن الحسين (1883-1933م):

أحد أنجال الشريف الحسين بن علي، قائد الجيش الشمالي للثورة العربية الكبرى، وحرّر شمال الحجاز وشرق الأردن، ودخل دمشق في بداية تشرين الأول 1918م، ونودي به ملكاً على سوريا الطبيعية في 8 آذار 1920م. إلا أن القوات الفرنسية قضت على هذه المملكة في 24 تموز 1920م. ونودي به ملكاً على العراق سنة 1921م، واستمر حاكماً فيها حتى وفاته عام 1933م. ويُعدُّ مؤسس الدولة العراقية الحديثة.

الشكل (28): الملك فيصل بن الحسين.



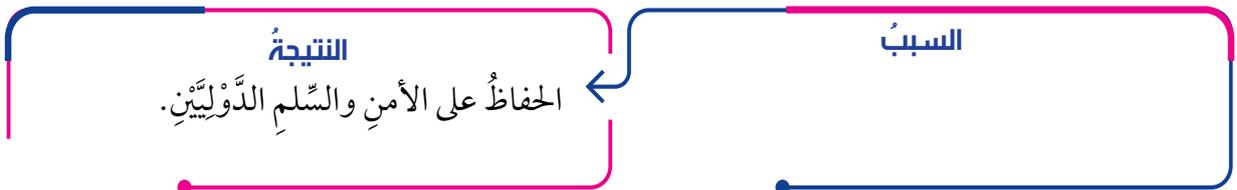
✓ **أتحقّق من تعلّمي**

- كيف انتهت الحرب العالمية الأولى؟

- أصنّف نتائج الحرب العالمية الأولى وفق الجدول الآتي:

نتائج عسكرية	نتائج اقتصادية	نتائج سياسية

🔍 **السبب والنتيجة**



- أقرن بين النازية والفاشية من حيث: مكان النشأة، والزعيم، والمبدأ.

ثانياً: الحرب العالمية الثانية 1939-1945م

عقد مؤتمر الصلح في باريس عام 1919-1920م، وفرضت عقوبات قاسية على ألمانيا والنمسا والدولة العثمانية، ما نَمَى الشعور بالظلم والإجحاف لدى شعوب هذه الأمم المهزومة وقادتها السياسيين، وغدا الانتقام من الحلفاء هدفاً لهذه الدول المهزومة، وسبباً من أسباب الحرب العالمية الثانية.

صحيح أن الدول الحليفة المنتصرة قد أنشأت عصبية الأمم لتضم الدول المنتصرة وحدها مستبعدة الدول المهزومة، وبررت هذه العصبية للدول الاستعمارية الكبرى، مثل: بريطانيا وفرنسا، وإيطاليا، وإسبانيا، والبرتغال، ممارساتها الاستعمارية في آسيا وأفريقيا؛ إلا أنها لم تنجح في تحقيق السلام والأمن الدوليين، وكانت أول الدول التي تحدتها إيطاليا الفاشية بقيادة موسوليني الذي شعر بأن مؤتمر الصلح في باريس لم ينصف إيطاليا، ولم يحقق لها أهدافها من المشاركة في الحرب، فاحتل أثيوبيا (الحبشة) عام 1935م، وتلتها ألمانيا النازية بقيادة أدولف هتلر في تجاوز الشروط القاسية والتحرر من القيود التي فرضت عليها في مؤتمر الصلح، إذ حررت مواردها الطبيعية من السيطرة الفرنسية في حوض الراين.

واستطاع الحكم النازي إعادة بناء الاقتصاد الألماني والشروع في التسلح غير المحدود، وتطوير القوات الألمانية المسلحة. ونمى هذا الحزب الأحقاد الثأرية لدى الشعب الألماني بالانتقام من الحلفاء الذين أذلوه وأهانوه.

1 أسباب الحرب العالمية الثانية غير المباشرة

تضافرت مجموعة من العوامل، كان لها أثرها في قيام الحرب العالمية الثانية، من أهمها:

أ فشل عصبية الأمم في تحقيق السلام العالمي أو تخفيف حدة التوتر بين الدول؛ بسبب هيمنة الدول الكبرى عليها، وتسخيرها لخدمة مصالحها الخاصة.

ب ازدياد التنافس التجاري والصناعي بين الدول الأوروبية، وظهور أزمات اقتصادية واجتماعية لم تتمكن الحكومات الديكتاتورية من تجاوزها.

ج قسوة الشروط التي فرضتها معاهدة فرساي على ألمانيا، فقد مزقت وحدتها السياسية، واقتطعت أجزاء من أراضيها وضممتها إلى فرنسا، وأضعفتها عسكرياً واقتصادياً.

د نعمة إيطاليا على حلفائها؛ لأنهم تجاهلوا مطالبها بالتوسع، وحرموها الغنائم.

2 أطراف الحرب العالمية الثانية

تشكّلت قبل الحرب العالمية الثانية أحلافٌ وتكتلاتٌ دَوْلِيَّةٌ، أمّا أطرافُ الحربِ العالمية الثانية فيوضّحها الشكلُ الآتي:

أطرافُ الحربِ العالمية الثانية



الشَّكْلُ (29): أطرافُ الحربِ العالمية الثانية.

نشاط



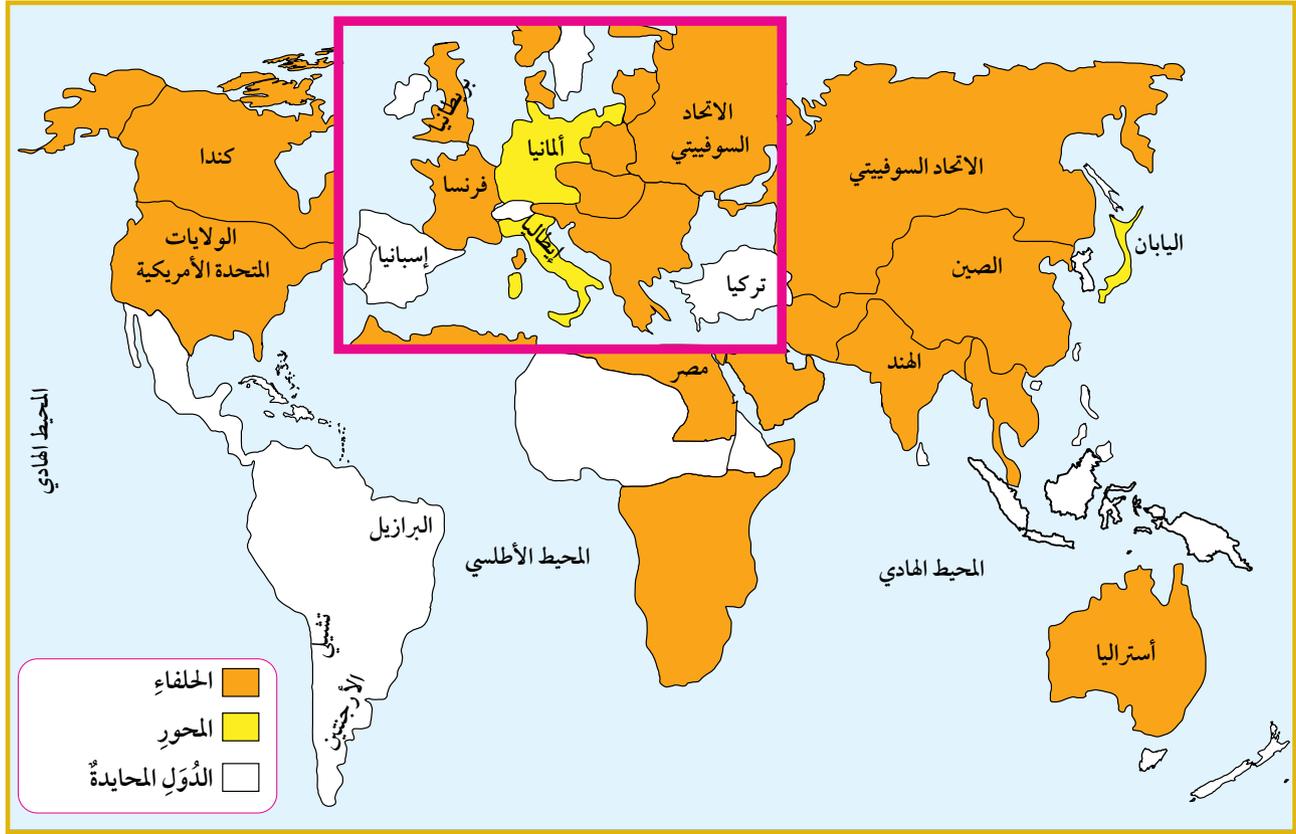
أقارنُ بينَ مواقفِ الدَّولِ في الحربِ العالمية الأولى والحربِ العالمية الثانية من حيثِ التكتلاتِ التي انتمت إليها.

3 السببُ المباشرُ للحربِ العالمية الثانية ومجرياتها

بدأت الحرب العالمية الثانية بالغزو الألماني لبولندا؛ بسبب خلافاتهما الحدودية، ولما كانت بولندا حليفةً لبريطانيا وفرنسا، فقد هبنا لمساعدتها، فردّ الألمان على ذلك باجتياح بلجيكا والأراضي الفرنسية، وتقدّمت القوات الألمانية في الأراضي الفرنسية، واحتلت باريس في حزيران عام 1940م، وأبرمت اتفاقاً مع المارشال فيليب بيتان الذي اتخذ من مدينة فيشي الفرنسية عاصمةً له، واستمرّ القصف الألماني للعاصمة البريطانية لندن لمدة ثلاث سنوات، وارتكب هتلر خطأً بالاعتداء على الاتحاد السوفييتي عام 1941م، وفتح بذلك جبهةً واسعةً معه في تقدّمه في الأراضي الروسية، حتى وصل إلى مدينة ستالين غراد التي قاومت الغزو الألماني ببسالة فريدة. وقد أدّى تعدّد الجبهات القتالية إلى تشتت المجهود الحربي الألماني، ما دفع الولايات المتحدة الأمريكية إلى دخول الحرب عام 1941م؛ بسبب الاعتداء الألماني على السفن والغوّاصات الأمريكية، وقامت الولايات المتحدة الأمريكية بدورٍ حاسمٍ في إنهاء الحرب، إذ أنزلت قواتها على الشواطئ الفرنسية المطلّة على المحيط الأطلسي، وتمكّنت من وضع حدٍّ نهائيٍّ

للحرب؛ بإلقاء قنبلتين نوويتين على مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين عام 1945م في أول استخدامٍ دوليٍّ لهذا السلاح التدميريِّ الشاملِ.

ولأتعرفَ الدَّوَلُ المشاركةَ في الحربِ العالميةِ الثانيةِ، أنظرْ الخريطةَ الآتيةَ، ثمَّ أجبْ عما يليها:



الشَّكْلُ (30): خريطةُ الدَّوَلِ المشاركةِ في الحربِ العالميةِ الثانيةِ.

- ◆ أحددُ الدَّوَلُ المشاركةَ في الحربِ العالميةِ الثانيةِ.
- ◆ أذكرُ الدَّوَلُ التي وقفتْ على الحيادِ في الحربِ العالميةِ الثانيةِ.

4 نتائجُ الحربِ العالميةِ الثانيةِ:

انتهتِ الحربُ العالميةُ الثانيةُ عامَ 1945م، ومن أبرزِ نتائجِها:

- أ هزيمةُ دُولِ المحورِ (ألمانيا، وإيطاليا، واليابان).
- ب بروزُ الولاياتِ المتحدةِ الأمريكيةِ والاتحادِ السوفيتيِّ بوصفِهما أكبرَ قوتينِ في العالمِ.
- ج انهيارُ الأنظمةِ الديكتاتوريةِ النازيةِ في ألمانيا والفاشيةِ في إيطاليا.
- د قيامُ منظمةِ هيئةِ الأممِ المتحدةِ UNO عامَ 1945م، والمنظماتِ والهيئاتِ التابعةِ لها؛ للحفاظِ على الأمنِ والسَّلمِ الدَّوَلِيِّينِ.

هـ تقسيم ألمانيا إلى مناطق نفوذ بين الدول المنتصرة، وبالمقابل وسَّعت حدود بعض دول الحلفاء، مثل: بولندا، وبلغاريا، والاتحاد السوفيتي.

و انتشار أسلحة الدمار الشامل الحديثة والمتطورة المتمثلة بالقنابل النووية والهيدروجينية.

✓ أتتحق من تعلّمي

- متى استُخدمت الأسلحة الذرية أول مرة؟
- ما الهدف من تأسيس هيئة الأمم المتحدة؟
- ما الدول الأكثر تضرراً في الحرب العالمية الثانية؟
- أبدي رأيي: ما مدى نجاح هيئة الأمم المتحدة في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين؟

ثالثاً: الحرب الباردة

الحرب الباردة:

هي حالة من التوتر السياسي والتنافس الشديد بين المعسكر الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، والمعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي، واستمرت هذه الحالة بين (1945-1991م). وقد اتخذت هذه الحرب أشكالاً وأدوات متعددة، منها: الحرب بالوكالة في اليونان وكوريا والصين وفيتنام، والتنافس الاقتصادي بينهما، والتجسس وحرب المعلومات، وسباق التسلح، وغزو الفضاء، والصراع الأيديولوجي.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، بدأ الصراع بين الحلفاء الغربيين بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، ومنظومة الدول الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفيتي في ما عُرف **بالحرب الباردة**، ما بين عامي 1945م - 1991م. وظهرت خلال هذه الفترة المنافسة بين القوتين الأمريكية والسوفياتية وحلفائهما، وكان قد أنشئ **حلف شمال الأطلسي** (منظمة معاهدة شمال الأطلسي) عام 1949م بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، و**حلف وارسو** (منظمة معاهدة وارسو) عام 1955م بقيادة الاتحاد السوفيتي.

وقد تأثرت البلاد العربية بهذه الحرب بقيام الحلف التركي - العراقي (حلف بغداد) عام 1955م الذي ضمَّ كلاً من: تركيا، والعراق، وإيران، وباكستان، وبريطانيا. وانقسمت البلاد العربية إلى معسكرين: المعسكر المؤيد للغرب الرأسمالي الذي ضمَّ بعد قبول مبدأ أيزنهاور عام 1957م كلاً من المملكة العربية السعودية والأردن، والمعسكر المتعاون مع الاتحاد السوفيتي، وضمَّ كلاً من: مصر، وسوريا، والعراق، والمملكة المغربية، وتونس، والمملكة الليبية، والجزائر بعد استقلالها عام 1962م.

✓ أتتحق من تعلّمي

- لماذا سُميت الحرب الباردة بهذا الاسم؟

- أَيْنُ أَوْجَهَ الشَّبهِ وَالْاِخْتِلَافِ بَيْنَ حَلْفِ شِمَالِ الْأَطْلَسِيِّ وَحَلْفِ وارسو.

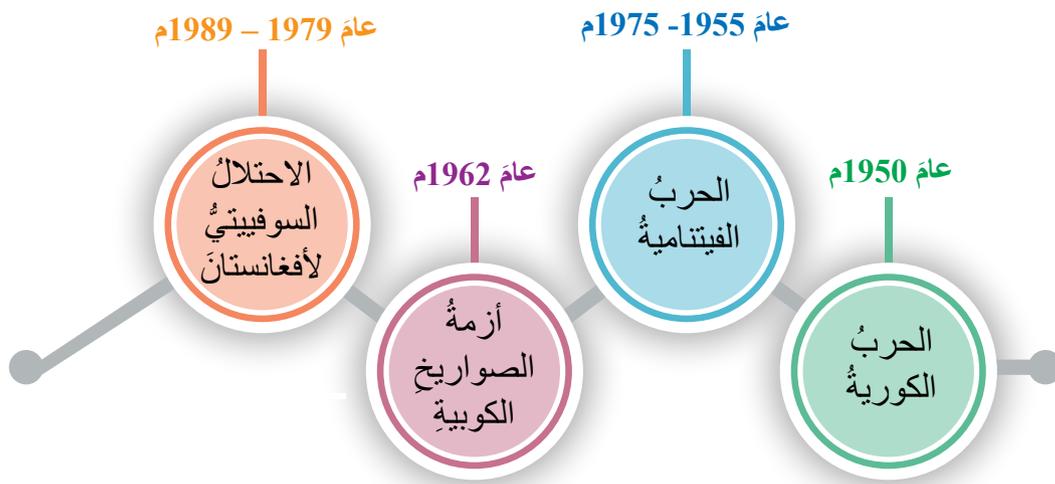


ومن أهم أسباب قيام الحرب الباردة:

- 1 الاختلافُ الفكريُّ بينَ المعسكرِ الرأسماليِّ بزعامَةِ الولاياتِ المتحدةِ الأمريكيةِ، والمعسكرِ الاشتراكيِّ بزعامَةِ الاتحادِ السوفيتيِّ. فقد كانَ المعسكرُ الرأسماليُّ يتبنَّى النظامَ الرأسماليِّ في الاقتصادِ والديمقراطيةَ الليبراليةَ في السياسةِ والحكمِ، في حينِ كانَ المعسكرُ الاشتراكيُّ يؤمنُ بالاشتراكيةَ العلميةَ (الماركسيةَ اللينينيةَ) والحكمَ المُطلقَ للحزبِ الشيوعيِّ الحاكمِ.
- 2 الصراعُ حولَ مناطقِ النفوذِ في العالمِ.
- 3 تبنيُّ بعضِ الدُولِ الأوروبيةِ الفكرَ الاشتراكيِّ، وانتشارُ الأحزابِ الشيوعيةِ فيها.
- 4 سباقُ التسلُّحِ بينَ المعسكرينِ، والسعيُّ للحصولِ على أسلحةٍ متطورةٍ.
- 5 غزوُ الفضاءِ.
- 6 الحروبُ بالوكالةِ.

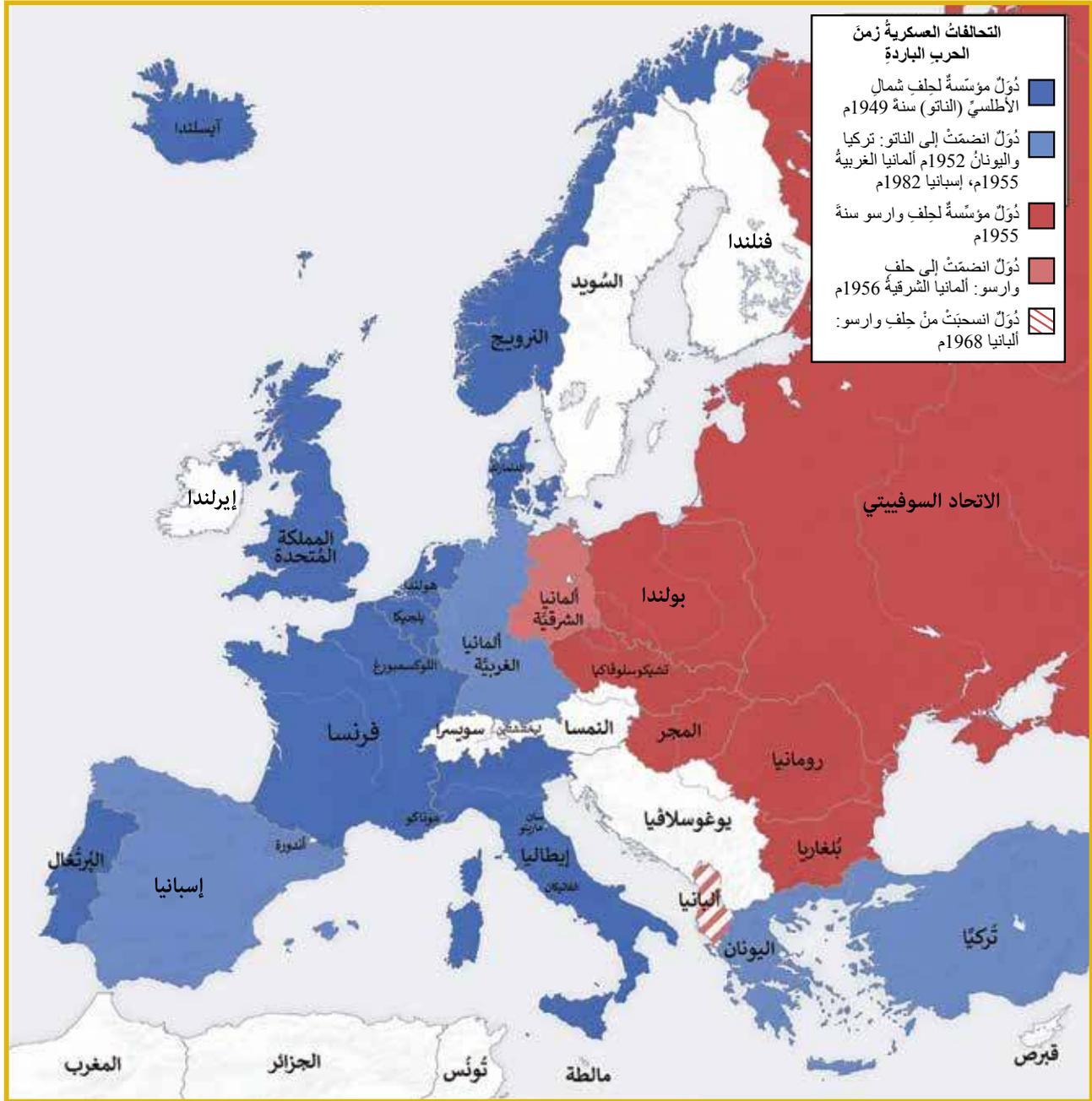
احتوت الحربُ الباردةُ على عدةِ أزماتٍ وحروبٍ يبيئها الشكلُ الآتي:

أزماتُ الحربِ الباردةِ



الشَّكْلُ (31): أزماتُ الحربِ الباردةِ.

ولأتعرف التحالفات العسكرية أثناء الحرب الباردة، أنظر الخريطة الآتية، ثم أجيب عما يليها:



الشَّكْلُ (32): التحالفاتُ العسكريَّةُ أثناءَ الحربِ الباردة.

- ◆ أذكرُ التحالفاتِ العسكريَّةَ أثناءَ الحربِ الباردة.
- ◆ أعينُ على الخريطةِ دُولَ المعسكرِ الرأسماليِّ.

نتائج الحرب الباردة:

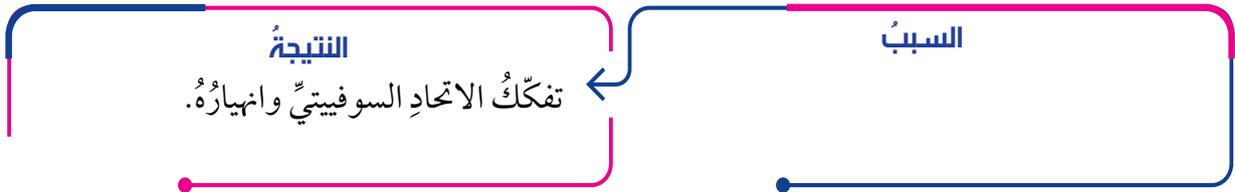
كان من إفرازات الحرب الباردة نشوء منظمة دول الحياد الإيجابي وعدم الانحياز في مؤتمر باندونغ في أندونيسيا عام 1955م، وكان من أبرز رموزه: الرئيس المصري جمال عبد الناصر، ورئيس وزراء الصين شون لاي، ورئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو، ورئيس جمهورية يوغسلافيا جوزيب تيتو، ورئيس جمهورية أندونيسيا أحمد سوكارنو، وانعقد المؤتمر الأول للحركة في بلغراد عام 1961م.

انتهت الحرب الباردة بسقوط الاتحاد السوفيتي عام 1991م؛ بسبب اتساع مساحته وتعدد القوميات فيه، وخسائره الاقتصادية في أفغانستان وفي برامج غزو الفضاء وحرب النجوم، وفشل الماركسية اللينينية والحزب الشيوعي المتفرد بالسلطة في الدول الاشتراكية في إدارة تطلعات شعوبها وتلبيتها، وبرزت الولايات المتحدة الأمريكية قوة عظمى في عالم أحادي القطبية.

✓ اتحقق من تعلمي

- أعدد أطراف الحرب الباردة.
- أبين أسباب قيام الحرب الباردة.
- متى انتهت الحرب الباردة؟

السبب والنتيجة



نشاط

أتقاسم مع زملائي / زميلاتي في المجموعة أطراف الحرب العالمية الثانية، وأقدم محاكاة لمواقف الدول ومبرراتها في الحرب، ثم أعرض ذلك أمام معلّمي / معلّمتي في الغرفة الصفية.

مراجعة

1. المفردات

أوضح المقصود بكل مما يأتي:
معاهدة فرساي، دُول الوسط، النازية، الفاشية، دُول الحلفاء، الحرب الباردة.

2. الفكرة الرئيسة

- أعدد أهم أسباب الحرب العالمية الأولى.
- أبين نتائج الحرب العالمية الثانية.
- أذكر أبرز الأزمات والحروب التي تجمعتها الحرب الباردة.
- أعدد نتائج الحرب الباردة.
- أقرن بين عصابة الأمم وهيئة الأمم المتحدة من حيث: سنة التأسيس، والأهداف، ومدى نجاحها في الحفاظ على السلام الدولي.
- أصنف في الجدول أدناه الدول الآتية من حيث مشاركتها في الحرب العالمية الأولى والثانية إلى: دُول المحور، ودُول الحلفاء، ودُول الوسط.
- فرنسا، بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، الدولة العثمانية، إيطاليا، اليابان، الاتحاد السوفييتي، النمسا.

دُول الوسط	دُول الحلفاء	دُول المحور

3. التفكير الناقد والمهارات

- أبن أثر الثورة الصناعية والتنافس الاقتصادي بين الدول الأوروبية في قيام الحرب العالمية الأولى.
- أناقش: كم تستجيب الدولة العثمانية لنصائح الشريف الحسين بن علي بعدم المشاركة في الحرب العالمية الأولى.
- أوضح: أسهمت الحرب العالمية الثانية في تغيير النظام الدولي.

المفردات

أوضح المقصود بكل مما يأتي:

- الثورة الصناعية
- الكونغرس الأمريكي
- البلشفية
- النظام الإقطاعي
- الاتحاد السوفيتي
- هيئة الأمم المتحدة
- معركة ساراتوغا
- حلف وارسو.

الفكرة الرئيسة

السؤال الأول: أذكر سبب كل مما يأتي:

- تمتعت بريطانيا بالاستقرار السياسي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين.
- وقفت فرنسا إلى جانب أمريكا في حرب الاستقلال الأمريكية.
- تعدّ الثورة الفرنسية نقطة تحول في تاريخ فرنسا وأوروبا.

السؤال الثاني: أختار الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

1. الدولة التي ظهرت فيها بدايات الثورة الصناعية هي:
 - أ- فرنسا.
 - ب- ألمانيا.
 - ج- إنجلترا.
 - د- روسيا.
2. مخترع الآلة البخارية هو:
 - أ- مورس.
 - ب- أديسون.
 - ج- جون كي.
 - د- جيمس واط.
3. أول مستعمرة أسستها بريطانيا هي مستعمرة:
 - أ- فرجينيا.
 - ب- نيويورك.
 - ج- كورسيكا.
 - د- جورجيا.
4. وقعت حرب السنوات السبع بين كل من:
 - أ- بريطانيا، وألمانيا.
 - ب- بريطانيا، وفرنسا.
 - ج- بريطانيا، وأمريكا.
 - د- فرنسا، وألمانيا.
5. أول رئيس لجمهورية الولايات المتحدة الأمريكية هو:
 - أ- جون آدمز.
 - ب- توماس جيفرسون.
 - ج- جورج واشنطن.
 - د- كليتون.

6. اندلعت الحرب العالمية الثانية عام:

أ- 1914 م. ب- 1918 م. ج- 1939 م. د- 1945 م.

7. واحدة مما يأتي ليست من دول المحور في الحرب العالمية الثانية:

أ- فرنسا. ب- ألمانيا. ج- إيطاليا. د- اليابان.

السؤال الثالث:

- أقرن بين الثورات الآتية من حيث: سنة حدوثها، وأسبابها، ونتائجها.

وجه المقارنة	الثورة الأمريكية	الثورة الفرنسية	الثورة الروسية
سنة حدوثها			
أسبابها			
نتائجها			

- أقرن بين الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية من حيث: سنة حدوثها، والأطراف المشاركة فيها، وسببها، ونتائجها.

السؤال الرابع: أنقل الجدول الآتي إلى دفترتي، وأملؤه بالمعلومات المناسبة:

السنة	الحدث
1607	
	استقلال الولايات المتحدة الأمريكية.
1789	
	الثورة الروسية البلشفية.
1991	

السؤال الخامس: ما دور عرب المشرق في الحرب العالمية الأولى 1914 - 1918 م؟

السؤال السادس: أعيّن على الخريطة الآتية كلاً من: موقع بريطانيا، وموقع فرنسا، وموقع الولايات المتحدة الأمريكية.



التفكير الناقد

- أناقش: ظهرت دُولٌ صناعيةٌ كبرى في القرنِ الحادي والعشرين.
- أربط بين الثورة الصناعية والانفجار المعرفي والتكنولوجي في الوقتِ الحاليّ.
- أبين تأثير الثورة الأمريكية في الاقتصاد الفرنسيّ.

باستخدام محركِ البحثِ الإلكترونيّ google، أكتبُ تقريرًا حول انعكاساتِ الحربِ الباردة (1945 - 1991م) على الوطن العربيّ.



بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، أقيم نفسي ذاتياً وفقاً للجدول الآتي، بوضع إشارة (✓) في المكان الذي يناسب أدائي:

الرقم	معيَار الأداء	ممتاز	جيد جداً	جيد	ضعيف
1	أبين عوامل قيام الثورة الصناعية.				
2	أحدّد على الخريطة أماكن انتشار الثورة الصناعية.				
3	أصنّف إنجازات الثورة الصناعية إلى: إنجازات إيجابية، وإنجازات سلبية.				
4	أتتبع مراحل قيام الثورة الأمريكية.				
5	أعدّد عوامل قيام الثورة الروسية.				
6	أبين إنجازات الثورة الصناعية ونتائجها على أوروبا والعالم.				
7	أتعرف دور المفكرين الفرنسيين في قيام الثورة الفرنسية ونشر مبادئها.				

شخصيات من التاريخ

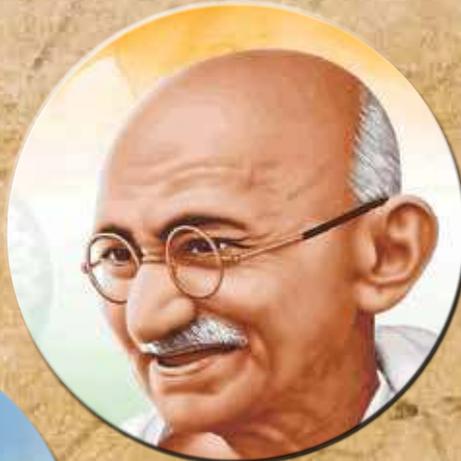
الوَحدة

4



«إبداعك هو هويتك التي
اتسببها بعملك لا بمولدك».

من أقوال محمد علي باشا



«الإنسان نتاج أفكاره».
من أقوال المهاتما غاندي



«شمسُ العرب تسطع على الغرب».

كتاب المستشرق الألماني (زيغريد هونكه)

الفكرة العامة

ظهرت في تاريخ العالم شخصيات استطاعت إحداث تغيير في التاريخ بما قدمته من أفكار وأبدعته من إنجازات.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: محمد عليّ باشا

الدَّرْسُ الثَّانِي: المَهَاتِمَا غَانْدِي

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: زيغريد هونكه

أولاً: حياته ونشأته

وُلِدَ محمد عليّ باشا عام 1769م في مقدونيا اليونانية لأسرةٍ من أصولٍ ألبانية، وجُنِّدَ في الجيشِ العثمانيّ الذي ترقى فيه إلى رتبةٍ قياديةٍ عالية، وقَدِمَ ضمنَ الفرقةِ العسكريةِ العثمانية التي أُرسِلتْ إلى مصر؛ بهدفِ تخليصها من الاحتلالِ الفرنسيّ عام 1801م. وبعدَ جلاءِ الفرنسيينَ عن مصر، برزَ محمد عليّ باشا بوصفه قوَّةً فاعلةً في الصراعِ على السلطنةِ فيها.



الشَّكْلُ (1): محمد عليّ باشا.

وقد عانتُ مصرُ الفوضى والاضطراباتِ بعدَ جلاءِ الفرنسيينَ عنها؛ بسببِ الصراعِ على السلطنةِ الذي استمرَّ أربعَ سنواتٍ تقريباً، واغتتمَ محمد عليّ باشا هذه الظروفَ واستطاعَ كسبَ أعيانِ مصرَ وعلماءِ الأزهرِ إلى جانبه، فطلبوا إلى البابِ العاليِ تعيينه والياً على مصرَ خلفاً للوالي العثمانيّ خورشيد باشا.

الفكرةُ الرئيسةُ

معرفةُ سيرة حياة محمد علي باشا، ودوره في بناء الدولة المصرية الحديثة.

المصطلحاتُ

Firman	الفرمان
Advice Council	مجلس المشورة
The High Court	الديوان العالي
Privy Council	المجلس الخصوصي
كوتاهية - نفارين - دار الألسن	

الشخصياتُ

محمد عليّ باشا، إبراهيم باشا، رفاعة الطهطاوي، عليّ مبارك، خورشيد باشا.

الأماكنُ

بلاد الشام، اليونان، الخرطوم، أسوان، بولاق، الإسكندرية.

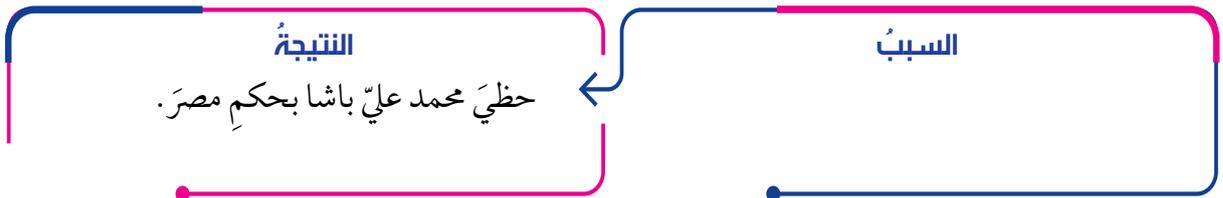
مهاراتُ التعلمِ

- السببُ والنتيجةُ.
- مهاراتُ الخريطةِ.
- الخطُ الزمنيُّ / التابعُ.

استأثر محمد عليّ باشا بالسلطة في مصر، وسعى إلى التخلص من المماليك الذين اعتادوا احتكار السلطة والثروة فيها، فدعاهم إلى حفل تكريمي في قلعة القاهرة عام 1811م؛ لتوديع الحملة المصرية المُعدّة للقضاء على الحركة الوهابية في شبه الجزيرة العربية، وأجهز عليهم جميعاً، وبذلك استفرد بالسلطة.

✓ أتحقّق من تعلّمي

السبب والنتيجة



ثانياً: بناء الدولة المصرية الحديثة

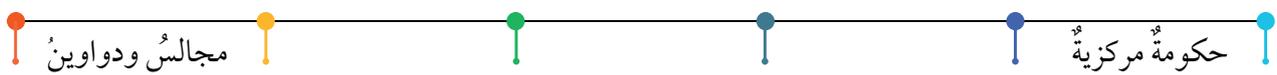
بعد أن تولّى محمد عليّ باشا حكم مصر عام 1805م، سعى إلى بناء دولة حديثة، وأقدم على الإجراءات والإصلاحات الآتية:

1 في الإدارة

- نظّم محمد عليّ باشا إدارة مصر؛ بهدف إحكام سيطرته على البلاد، عن طريق:
- « إنشاء حكومة مركزية مقرّها القلعة في القاهرة تُصدرُ الأوامر للنظام الإداري.
 - « تقسيم البلاد إلى سبع مديريات، وكلّ مديرية إلى مراكز، وكلّ مركز إلى أقسام تضمّ عدّة قرى.
 - « إنشاء مجالس ودواوين تُعاونُهُ على إدارة شؤون الحكم، مثل: مجلس المشورة، والديوان العالي.

✓ أتحقّق من تعلّمي

أبينُّ سبب اهتمام محمد عليّ باشا بالتنظيم الإداري.
أنقل الشكل الآتي إلى دفترتي (التنظيمات الإدارية في عهد محمد عليّ باشا)، وأملؤه بالمعلومات المناسبة:



الشكل (2): التنظيمات الإدارية في عهد محمد عليّ باشا.

2 في الاقتصاد

رَكَزَ محمد عليّ باشا في سياسته الاقتصادية على الاكتفاء الذاتي وعدم الاستيراد من الخارج، وعلى بناء الصناعات الحديثة، وعلى أن تكون صادرات مصر أكثر من وارداتها، فحدّدت الدولة أنواع الغلال والصناعات وسعر البيع والشراء للمنتجات المصرية؛ لتمكينها من المنافسة في أسواق التجارة الدوليّة.

ومن أهم إنجازات محمد عليّ باشا في المجالات الاقتصادية، ما يأتي:

الزراعة:

- « توزيع الأراضي على كبار رجال الدولة.
- « إدخال أساليب الزراعة الحديثة والرّي، وإنشاء القنوات والترع والجسور والقناطر، باستقدام الخبراء الفرنسيين في هذا المجال.
- « إدخال أنواع جديدة من المزروعات، مثل: القطن ذي التيلة الطويلة، وأشجار التوت لتربية دودة القز، وقصب السكر، والنخيل.

الصناعة:

- « إقامة مصانع الغزل والنسيج والورق والحديد والسكر.
- « الاهتمام بترجمة الكتب الأوروبية الحديثة الخاصة بالصناعة.
- « إنشاء مصانع عسكرية عديدة؛ بهدف سدّ حاجات الجيش المصريّ من الأسلحة والملابس.
- « استقدام الخبراء الأوروبيين إلى مصر.
- « إرسال البعثات العلمية المصرية إلى أوروبا.

التجارة:

- « ازدهار التجارة الداخلية والخارجية نتيجة لازدهار الزراعة والصناعة.
- « شراء المحاصيل والمنتجات الزراعية والصناعية، وتسويقها لدول أوروبا.

- أَيْبَنُ تَطْبِيقَ مُحَمَّدِ عَلِيٍّ بِأَشَا سِيَّاسَةَ الْاِكْتِفَاءِ الْذَاتِيِّ.
- أفسَّرُ اِرْتِبَاطَ النُّهْضَةِ الصَّنَاعِيَّةِ فِي عَهْدِ مُحَمَّدِ عَلِيٍّ بِأَشَا بِالنُّهْوضِ بِالْجَيْشِ.

السَّبَبُ وَالنَّتِيجَةُ



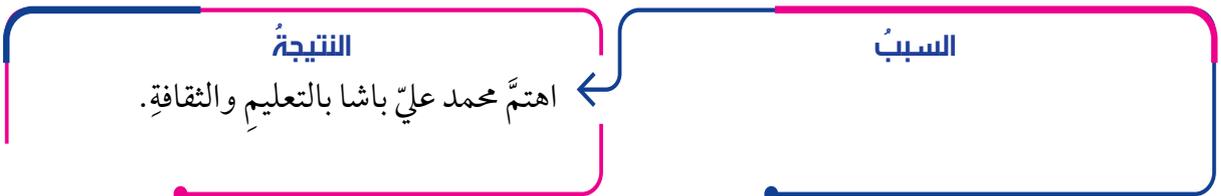
3 في التعلِيمِ وَالثَّقَافَةِ

اهتمَّ مُحَمَّدُ عَلِيٌّ بِأَشَا بِالتَّعْلِيمِ وَالثَّقَافَةِ؛ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْمُوظَّفِينَ الْمُخْتَصِّينَ لِلْعَمَلِ فِي المَصْنَعِ، وَالمُوظَّفِينَ، وَالجَيْشِ، وَالأَسْطُولِ، عَنِ طَرِيقِ:

- « إنشاءِ المَدَارِسِ الحَدِيثَةِ وَكَلِيَّاتِ الطَّبِّ وَالهِنْدَسَةِ وَالمُزْرَاعَةِ.
- « تَأْسِيسِ دَارِ الأَلْسُنِ عَامَ 1835م؛ لِتَعْلِيمِ اللُّغَاتِ الحَدِيثَةِ وَالتَّرْجُمَةِ إِلَى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.
- « إِرْسَالِ البَعْثَاتِ العِلْمِيَّةِ المِصْرِيَّةِ إِلَى أوروْبَا، وَلا سِيَّما فَرَنْسَا وَإِيطَالِيَا، وَكَانَ مِنْ أَبْرَزِ أَعْضَاءِ هَذِهِ البَعْثَاتِ: رِفَاعَةُ الطَّهْطَاوِيِّ، وَعَلِيُّ مَبَارَكُ.
- « الاسْتِعَانَةَ بِالمُدْرَسِينَ الأَجَانِبِ؛ لِتَعْلِيمِ فِي المَدَارِسِ، وَالإِسْهَامِ فِي حَرَكَةِ التَّرْجُمَةِ إِلَى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.
- « إِنْشَاءَ المِطْبَعَةِ الأَمِيرِيَّةِ فِي بُولَاقٍ؛ لِطَبَاعَةِ الكُتُبِ الأَدْبِيَّةِ وَالمُدْرَسِيَّةِ، وَإِصْدَارِ الصُّحُفِ، فَصَدَرَتْ أَوَّلُ صَحِيفَةٍ رَسْمِيَّةٍ فِي مِصْرَ (صَحِيفَةُ الوَقَائِعِ المِصْرِيَّةِ) عَامَ 1828م.

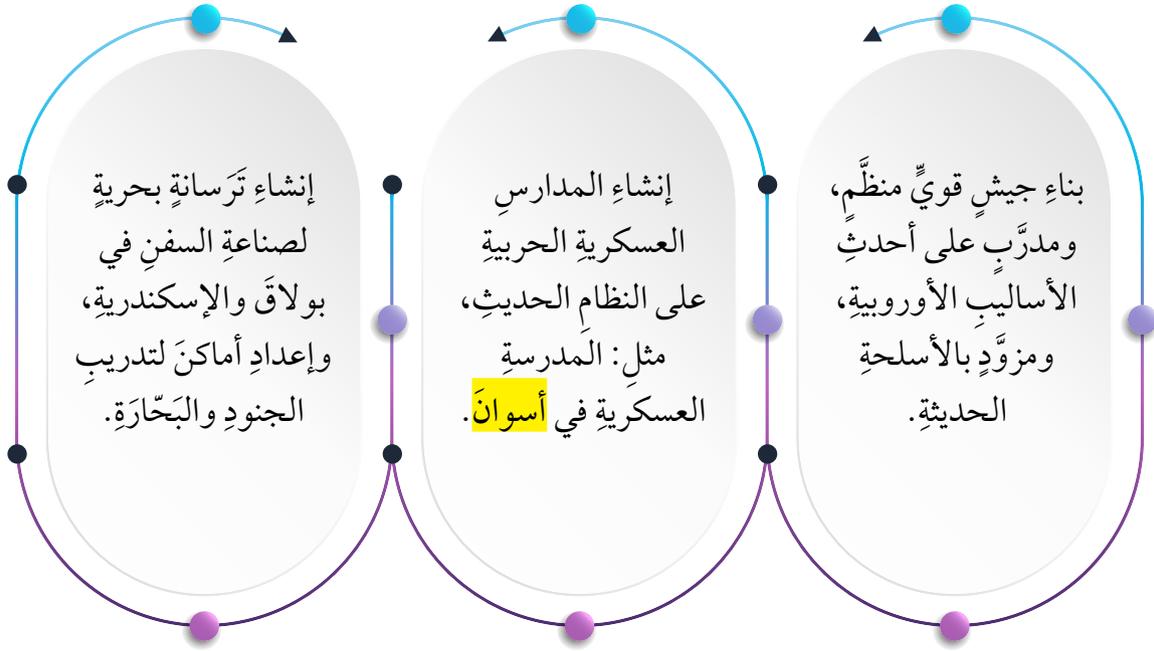
- لِمَ اسْتَعَانَ مُحَمَّدُ عَلِيٌّ بِأَشَا بِالمُدْرَسِينَ الأَجَانِبِ؟

السَّبَبُ وَالنَّتِيجَةُ



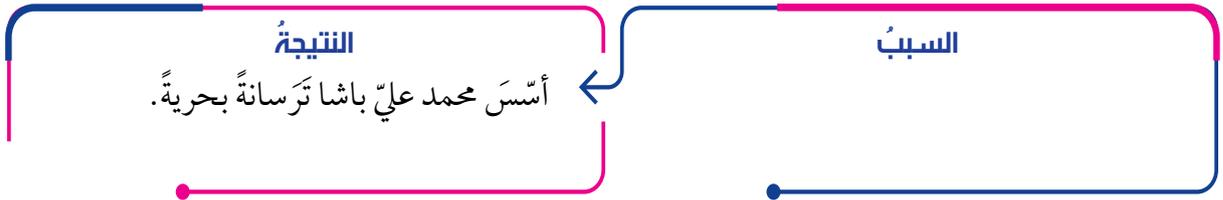
4 في الجيش والأسطول

أدرك محمد عليّ باشا أنّ نجاح مشروعاته الداخلية والخارجية ترتبط بالجيش والأسطول؛ لذا بدأ في بناء قوة عسكرية على الطراز الأوروبي الحديث، فعمل على:



✓ أتحقّق من تعلّمي

السبب والنتيجة



نشاط



باستخدام محرك البحث الإلكتروني google، أبحث عن معلومات تتعلق بكلّ من: رفاة الطّهطاويّ، وعليّ مبارك، وأكتب تقريراً عنهما، وأعرضه أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفية.

5 في النقل والمواصلات

اهتمَّ محمد عليّ باشا بالنقل؛ نظرًا لموقع مصر الذي يربطُ بين قارّات العالم القديم، ووقوعها على البحر المتوسط والبحر الأحمر، ومرور نهر النيل وفروعه في وسطها، وذلك بـ:

- « تمهيد الطرق البرّية والبحرية، والاهتمام بالموانئ الصغيرة.
- « بناء أساطيل في البحر المتوسط والبحر الأحمر.
- « توطيد الأمن في السواحل المصرية على البحر المتوسط والبحر الأحمر.



الشكل (3): الأسطول زمن محمد عليّ باشا.

✓ أتحقّق من تعلّمي

السبب والنتيجة

النتيجة

اهتمَّ محمد عليّ باشا بالنقل.

السبب

- استتج أهمية بناء الأسطول.

6 في العمارة:

أولى محمد عليّ باشا اهتمامًا بالعمارة، فطوّر المدنَ والقُرى المصرية، وبنى قصرَ الجوهرة في القلعةِ ومسجدًا باسمه فيها.



الشَّكْل (4): مسجدُ محمد عليّ باشا في القاهرة.

ثالثًا: حملاتُ محمد عليّ باشا وحروبُهُ

سعى محمد عليّ باشا إلى توسيع نفوذه والانفصالِ عن الدولة العثمانية والاستقلالِ بمصر؛ لذا خاض حروبًا عدّة، من أشهرها:

1 الحروبُ في شبه الجزيرة العربية (1811م-1819م):

انتهت هذه الحروبُ بانتصارِ محمد عليّ باشا، والقضاءِ على الدولة السعودية الأولى.

2 الحروبُ في السودان (1820م-1822م):

توسّع محمد عليّ باشا جنوبًا، فغزا السودانَ وسيطرَ عليها، وأنشأ مدينةَ الخرطوم، وبلغت قوَّاتُه في تقدُّمها منابعَ النيلِ في أفريقيا.

3 الحروب في اليونان (1822م-1828م):

استعان السلطان العثماني بمحمد علي باشا في حربه على اليونان، فأرسل أسطولاً مصرياً كبيراً شارك في معركة نافرين البحرية التي دمر فيها اليونانيون وحلفاؤهم الأوروبيون الأسطولين: العثماني، والمصري، سنة 1827م.

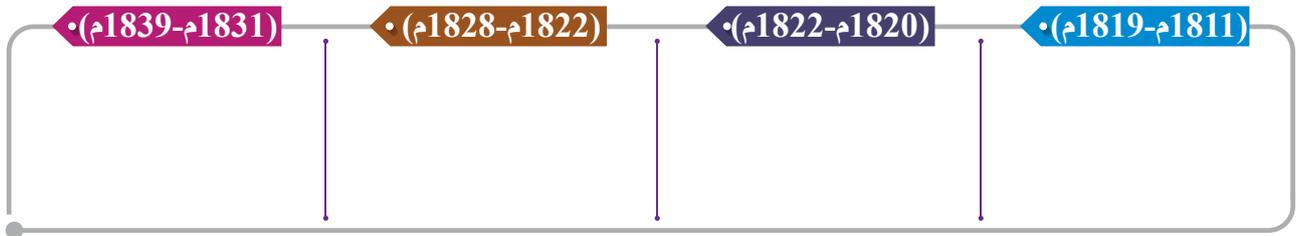
4 الحملة العسكرية على بلاد الشام (1831م-1839م):

اغتنم محمد علي باشا ضعف الدولة العثمانية في أعقاب هزيمتها في اليونان، وقرّر احتلال بلاد الشام وضمها إلى ممتلكاته في مصر والسودان، فأعدّ حملة عسكرية بقيادة ابنه الأكبر إبراهيم باشا الذي احتل بلاد الشام سنة 1831م، وتقدّم في الأناضول حتى أصبح على مسافة 400 كم من العاصمة العثمانية إستانبول، وفيها وقعت معركة كوتاهية سنة 1831م التي هُزم فيها الجيش العثماني.

سارعت الدول الأوروبية الكبرى لإنقاذ الدولة العثمانية من هيمنة محمد علي باشا عليها، فتصدت له، وأجبرته على توقيع معاهدة لندن عام 1840م التي نصّت على: سحب القوات المصرية من الأناضول وبلاد الشام إلى مصر، وحصر ولاية مصر في أسرة محمد علي باشا، والإقرار بضمّ السودان إلى مصر. وبذلك مُنيت مشاريع محمد علي باشا التوسعية بالفشل؛ بسبب تدخل الدول الأوروبية للحيلولة دون قيام دولة حديثة وقوية في الوطن العربي.

✓ أتحقّق من تعلّمي

- أتتبع على الخطّ الزمني الآتي تسلسل حروب محمد علي باشا الخارجية:



رابعاً: التدخل الأوروبي ونهاية محمد علي باشا

بعد انتصارات محمد علي باشا وتوسّع نفوذه، أدركت الدول الأوروبية الاستعمارية لا سيّما بريطانيا وفرنسا خطورة ذلك على مصالحهما؛ كونه أصبح يمثل خطراً على التوازن الدولي، وأن ذلك يتعارض مع أطماعهما، فدخلتا في مفاوضات مع السلطان العثماني سليم الثالث؛ لفرض ما تراه مناسباً من شروط على محمد علي باشا، وانتهت هذه المفاوضات بعقد معاهدة لندن عام 1840م. ومن أهم بنودها:

- « إعادة بلاد الشام وشبه الجزيرة العربية للسلطان العثماني .
- « تسيّط محمد عليّ باشا على حكم مصر، وتبعيته للسلطان العثماني .

بالمقابل أصدر السلطان العثماني **فرماناً** عام 1841م ينصّ على ولاية محمد عليّ باشا على مصر والسودان.

الفرمان:

هو أمر أو مرسوم يُصدره السلطان العثماني حول سياسة الدولة العثمانية، أو قرارات تتعلق بشأن من شؤون الدولة.

✓ أتحقّق من تعلّمي

السبب والنتيجة



- أعدّد بنود معاهدة لندن.

أفكر ماذا يُسمّى الفرمان في الوقت الحالي؟ وما أصل هذه التسمية؟

وفي عام 1847م تدهورت حالة محمد عليّ باشا الصحية، فأنشأ المجلس الخصوصي برئاسة ابنه إبراهيم باشا، وكلفه إدارة شؤون البلاد عام 1848م، ثمّ تُوفّي محمد عليّ باشا بالإسكندرية عام 1849م، واستمرّ حكم أسرته حتى إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية في مصر عام 1952م.

مراجعة

1. المفرداتُ

أوضح المقصود بكل مما يأتي:
معاهدة لندن، الفرمان، رفاة الطهطاوي، صحيفة الوقائع المصرية.

2. الفكرة الرئيسةُ

أ- أفسر:

• عقدت الدول الأوروبية معاهدة لندن عام 1840م.

ب- أبين النتائج المترتبة على كل من:

• السياسة الاقتصادية التي اتبعتها محمد علي باشا.

• إنشاء محمد علي باشا المطبعة الأميرية في بولاق.

ج- أدمم بالدليل صحة كل من العبارات الآتية:

• استطاعت مصر المنافسة في أسواق التجارة الدولية زمن محمد علي باشا.

• اهتم محمد علي باشا بالزراعة والصناعة.

• اهتم محمد علي باشا بالانفتاح على أوروبا وبناء دولته على أسس عسكرية حديثة.

3. التفكير الناقد والمهارات

- ماذا أتوقع أن يحدث لو لم:

• يطبق محمد علي باشا سياسة الاكتفاء الذاتي؟

• تفرض الدول الأوروبية معاهدة لندن على محمد علي باشا؟

• يتورط محمد علي باشا في حروبه الخارجية؟

الأنشطة



باستخدام محرك البحث الإلكتروني google، أبحث عن معلومات عن البعثات العلمية إلى أوروبا في عهد محمد علي باشا، ثم أقدم تقريراً عنه أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفية.



- أصمم بطاقة إعجاب أؤمن فيها دور محمد علي باشا وإنجازاته في بناء الدولة المصرية الحديثة، وأعرضها أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفية.

يقولُ المهاتما غاندي: «اللاعنفُ هو سلاحُ الأقوياء».



الشَّكْلُ (5): الزعيمُ الهنديُّ المهاتما غاندي.

أولاً: حياته ونشأته

وُلِدَ **المهاتما غاندي** في بوربندرَ في **الهند** عامَ 1869م. درسَ القانونَ في بريطانيا، ومارسَ مهنةَ المحاماةِ، وهو زعيمُ حركةِ استقلالِ الهندِ ورائدُ سياسةِ **اللاعنفِ (المقاومةِ السلميةِ)**، لذلكِ لُقِّبَ **بالمهاتما**؛ أي: **(الروحُ العظيمةُ)**.

خضعتِ الهندُ لاحتلالِ البريطانيينِ في القرنِ السابعِ عشرِ الميلاديِّ، وعدَّتْها بريطانيا أهمَّ مستعمراتِها، بسببِ موقعِها الاستراتيجيِّ، وكونِها مصدرًا للتوابلِ والبهاراتِ؛ لذا أُطلقَ عليها لقبُ **(دُرَّةِ التاجِ البريطانيِّ)**.

عانتِ الهندُ سياسةَ بريطانيا المتمثلةَ بالتمييزِ العنصريِّ والفرقةِ، وحرمانِ الهنودِ من حقوقِهم السياسيةِ والمدنيةِ؛ لذا عزمَ الهنودُ على

الفكرةُ الرئيسيَّةُ

معرفةُ سيرةِ حياةِ المهاتما غاندي وأهمِّ مبادئِهِ.

المصطلحاتُ

دُرَّةُ التاجِ البريطانيِّ
المقاومةُ باللاعنفِ

Resistance without violence

الشخصياتُ

المهاتما غاندي
The Great Soul
الروحُ العظيمةُ

الأماكنُ

الهندُ
باكستانُ.

مهاراتُ التعلُّمِ

السببُ والنتيجةُ.
الخطُّ الزمانيُّ / التابعُ.

مقاومة الاحتلال البريطاني، إلا أن بريطانيا مارست سياسة العنف والقمع والاعتقالات، ومنعت الاحتجاجات والمسيرات والمظاهرات، فشكّل الهنود حزب المؤتمر الوطني برئاسة المهاتما غاندي؛ للمطالبة بالاستقلال باستخدام سياسة المقاومة السلمية (اللاعنف). ونشر هذه السياسة والمطالبة بتحرير الهند واستقلالها، أصدر غاندي جريدة «الهند الفتاة» التي كانت تحث على عدم التعاون مع الاحتلال البريطاني.

✓ أتحقّق من تعلّمي

السبب والنتيجة



- أبيّن لماذا شكّل الهنود حزب المؤتمر الوطني برئاسة المهاتما غاندي.

ولأتعرف مظاهر المقاومة السلمية (اللاعنف) وأساليبها، أنظر الشكل الآتي:



الشكل (6): مظاهر المقاومة السلمية (اللاعنف).

هل تعلم؟

يُصادف اليوم الدولي لللاعنف في الثاني من تشرين الأول، وهو تاريخ ميلاد المهاتما غاندي؛ زعيم حركة استقلال الهند ورائد حركة المقاومة باللاعنف.

ثانياً: محطات بارزة في حياة المهاتما غاندي

شهدت فترة حكم المهاتما غاندي محطات تاريخية عدة، لمعرفة أتمل البطاقات الآتية، ثم أجب عما يليها:

عاد غاندي إلى الهند بعد قضاء عشرين عاماً في جنوب أفريقيا، وتزعّم حركة تحرر الشعب الهندي من الاستعمار البريطاني.

عام
1915م

سافر غاندي إلى جنوب أفريقيا، وواجه سياسة التمييز العنصري السائدة فيها، وخلال إقامته هناك دافع عن حقوق العمال الهنود وغير الهنود من الجاليات الآسيوية العاملة فيها.

عام
1893م

تولّى غاندي رئاسة المؤتمر الوطني الهندي، وقاد حملات ضد الفقر والبطالة ونبذ العنف والعنصرية، ونادى بحقوق المرأة، ودعا إلى احترام الأديان وتعايشها.

عام
1921م

وقف غاندي إلى جانب بريطانيا في الحرب العالمية الأولى ضد دول الوسط؛ أملاً في الحصول على الاستقلال.

عام
1918م

اغتيال المهاتما غاندي على يد أحد الهندوس المتعصبين؛ احتجاجاً على دعواته لاحترام حقوق المسلمين.

عام
1948م

السبب والنتيجة

النتيجة

مقتل غاندي على يد الهندوس.

السبب

في عام 1947م وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية، منحت بريطانيا الهند استقلالها، وقسمتها إلى قسمين، هما: الهند بأكثرية سكانها الهندوس، وفيها مقر الحكم في العاصمة دلهي، وباكستان وبنغلادش بأكثرية المسلمة، وعاصمتها كراتشي. وقد استقلت بنغلادش عن باكستان عام 1971م، واتخذت مدينة دكا عاصمة لها، مثلما اتخذت باكستان عاصمة جديدة لها هي إسلام آباد.

مراجعة

1. المفرداتُ

أوضِّح المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي:
اللاعنفُ، الروحُ العظيمةُ، دُرَّةُ التاجِ البريطانيِّ.

2. الفكرةُ الرئيسيَّةُ

أ- أذكرُ سببَ كلِّ ممَّا يأتي:

- لُقِّبَ غاندي بالمهاتما؛ أي: (الروحُ العظيمةُ).
- أصدرَ المهاتما غاندي جريدةَ «الهندُ الفتاة».

ب- أَدعِمُ بالأدلةِ وقوفَ الهندِ إلى جانبِ بريطانيا في الحربِ العالميَّةِ الأولى.

ج- أبيِّنُ على الخطِّ الزمنيِّ الآتي أهمَّ المحطَّاتِ التاريخيَّةِ في حياةِ المهاتما غاندي:



3. التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ

ماذا أتوقَّعُ أن يحدثَ لو لم تُقسَمِ الهندُ إلى منطقتينِ؟

الأنشطةُ



- أشاهدُ مقطعًا مرئيًّا (فيديو) عن المهاتما غاندي، عن طريقِ الرمزِ المجاورِ، وألخِّصُ أهمَّ النقاطِ التي يتضمَّنُها، وأعرضُها أمامَ زملائي / زميلاتي في الغرفةِ الصفيةِ.
- أصمِّمُ بطاقةً شخصيَّةً أتمنُّ فيها دورَ المهاتما غاندي وإنجازاته في الهندِ، وأعرضُها أمامَ زملائي / زميلاتي في الغرفةِ الصفيةِ.

أولاً: حياتها ونشأتها

وُلِدَتِ المُسْتَشْرِقَةُ زيغريد هونكه في مدينة «كيل» الألمانية عام 1913م. درَسَتْ عِلْمَ أصولِ الأديانِ ومقارنتِها، والفلسفة، وعِلْمَ النفسِ، واللغةِ العربيةِ، وحصلتْ على الدكتوراه عام 1941م، وكانَ عنوانُ رسالتِها (أثرُ الأدبِ العربيِّ في الآدابِ الأوروبية).

سافرتْ زيغريد إلى المملكةِ المغربيةِ بعدَ انتهاءِ الحربِ العالميةِ الثانيةِ، وعاشتْ في مدينةِ **طنجة** مدَّةَ عامينِ درَسَتْ خلالها الأدبَ والتاريخَ العربيَّ في الأندلسِ، ثمَّ رجعتْ إلى ألمانيا، وألَّفتْ كُتُبها المشهورةَ بإنصافِ العربِ والمسلمينَ وحضارتِهما. تُوفِّيتْ في مدينةِ **هامبورغ** الألمانية عام 1999م.

الفكرةُ الرئيسةُ

معرفةُ سيرةِ حياةِ المُسْتَشْرِقَةِ الألمانيةِ زيغريد هونكه، وأهمِّ مؤلَّفاتها.

المصطلحاتُ

الاستشراقُ
المُستشرقُ
Orientalism
Orientalist

الشخصياتُ

زيغريد هونكه
Sigrid Hoenke

الأماكنُ

طنجةُ
هامبورغُ.

مهاراتُ التعلُّمِ

السببُ والنتيجةُ.



الشَّكْلُ (7): زيغريد هونكه.

المُستشرقُ

هو العالمُ الغربيُّ المتخصِّصُ في دراسةِ أُمَّةٍ من الأُمَمِ الشَّرْقِيَّةِ أو أكثرَ، والإمامُ بِلُغَتِهَا وتاريخِهَا وحضارتِهَا وتراثِهَا القوميِّ، ويُطلَقُ عليه مُسمًى «مُستعربٌ» إذا كانَ متخصِّصًا في الدراساتِ العربيَّةِ.

الاستشراقُ

اتجاهٌ وتخصِّصٌ علميٌّ ظهرَ في الجامعاتِ الغربيَّةِ لدراسةِ الأُمَمِ الشَّرْقِيَّةِ، ولُغَاتِهَا، وتاريخِهَا، وحضارتِهَا، وعقائِدِهَا الدينيَّةِ، ومُجمَلِ تراثِهَا. وقد أسهمَ المُستشرقونَ الغربيونَ في دراسةِ التراثِ العربيِّ الإسلاميِّ وتحقيقِه ونشرِه، وكانوا في دراساتهم منصفينَ أحيانًا، ومتحاملينَ أحيانًا أُخرى.

✓ أتحقِّقُ من تعلمي

- ما المقصودُ بالاستشراقِ؟
- ما موضوعُ دراسةِ زيغريد هونكه في أطروحةِ الدكتوراهِ؟

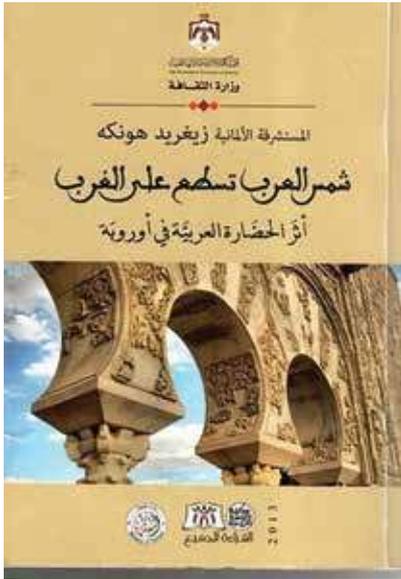
ثانيًا: أبرزُ مؤلِّفاتِها

1 شمسُ العربِ تسطعُ على الغربِ

صدرَ كتابُ «شمسُ العربِ تسطعُ على الغربِ» عامَ 1960م، وترُجمَ إلى سبعِ عشرةَ لغةً.

وتذكُرُ هونكه في هذا الكتابِ فضلَ العربِ على حضارةِ الغربِ، وبروزَ دورِهِم في تطويرِ صناعةِ الورقِ من الكتَّانِ والقطنِ مستفيدينَ من التجربةِ الصينيَّةِ في هذا المجالِ، ودورَ الورقِ في نشرِ الكتابةِ والمؤلِّفاتِ.

وتبيِّنُ دورَ العربِ في التجارةِ العالميَّةِ، وتبادلِ السِّلَعِ والنقودِ الذهبيَّةِ والفضيَّةِ العربيَّةِ التي أصبحتِ العُملةُ الأساسيَّةُ لقرونٍ عديدةٍ في أنحاءِ العالمِ المُتحضِّرِ آنذاك.



الشَّكْلُ (8): غلافُ كتابِ «شمسُ العربِ تسطعُ على الغربِ».



الشَّكْلُ (9): أبو بكرٍ الرازيُّ.

أبو بكرٍ الرازيُّ:

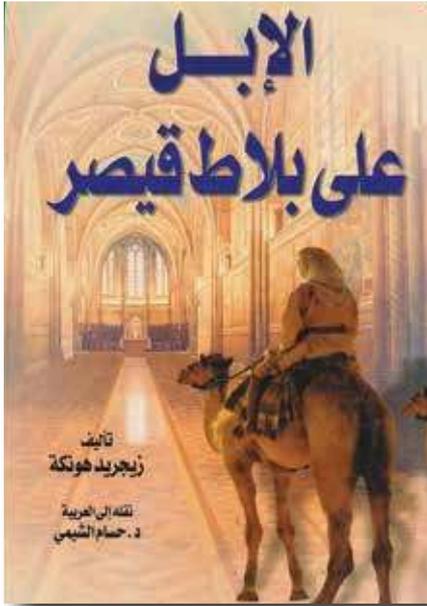
أبو بكرٍ محمدُ بنُ يحيى الرازيُّ (250 - 311هـ) (864 - 923م)، طبيبٌ، وكيميائيٌّ، وفيلسوفٌ، ورياضيٌّ. وصفهُ زيفريد هونكه بأنَّهُ أعظمُ أطبَّاءِ الإنسانِ على الإطلاق، وهو صاحبُ كتابِ «الحاوي في الطبِّ» الذي ظلَّ مرجعًا طبَّيًّا رئيسًا في أوروبا لمدة 400 عامٍ.

وتذكُرُ إسهامَ العربِ في علمِ الفلكِ، فَقَدَ وضعوا أسماءَ النجومِ والكواكبِ كُلِّها عندَ ترجمتِهِم أعمالَ كبارِ الفلكيِّينَ اليونانيِّينَ والبطالمة، وتقَدَّرَ هونكه إنشاءَ العربِ المراصدَ الفلكيةَ لرصدِ النجومِ والكواكبِ.

وتصفُ هونكه الطيبَ الرازيَّ المُتوفَى عامَ 923م بأنَّهُ أحدُ أعظمِ أطبَّاءِ الإنسانِ إبداعًا، وأنَّهُ خَلَّفَ تراثًا علميًّا كبيرًا، وترجماتٍ ومخطوطاتٍ تبحثُ في الفلسفةِ وعلومِ الدينِ والفيزياءِ والرياضياتِ. وتُشيرُ هونكه إلى براعةِ العربِ والمسلمينَ في بناءِ المستشفياتِ، وإدارتها، في الوقتِ الذي كانتُ فيه أوروبا لا تعرفُها. وتذكُرُ إنجازاتِ العربِ في علمِ الرياضياتِ، وانتقالَ الأرقامِ العربيةِ بما فيها الصفرُ إلى الغربِ، وإسهامها في تطويرِ العلومِ والرياضياتِ والاقتصادِ فيه.

2 الإبلُ على بلاطِ قيصرِ

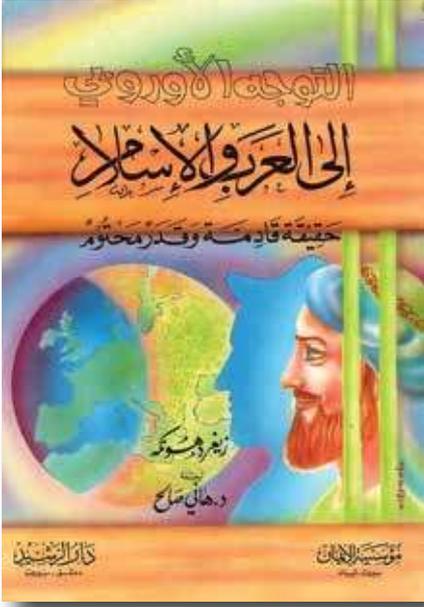
يتحدَّثُ هذا الكتابُ عن علاقةِ العربِ بالألمانِ التي كانتُ منذُ بداياتها الأولى ذاتَ طبيعةٍ خاصةٍ، فهناك نوعٌ معيَّنٌ من التعاطفِ يميِّزُ تلكَ العلاقةَ إلى حدِّ أنَّها لمَ تتحوَّلِ إلى علاقةٍ عدائيةٍ حتى في أثناءِ الحروبِ الفرنجية، بلُ إنَّها كثيرًا ما كانتُ تتَّسَمُ بالودِّ، وتعودُ تلكَ العلاقةُ الخاصةُ إلى نوعِ التشابهِ في شخصيَّةِ كُلِّ من الأمتينِ العربيةِ والألمانيةِ وفلسفتيهما في نظرها، وهو موضوعٌ أثارَ اهتمامَ الباحثينَ منذُ وقتٍ بعيدٍ.



الشَّكْلُ (10): غلافُ كتابِ «الإبلُ

على بلاطِ القيصرِ».

3 التوجُّه الأوروبي إلى العرب والإسلام



حاولت زيجريد هونكه في هذا الكتاب أن تبين حقيقة الإسلام بعيداً عن التشويه الذي سيطر على الفكر الأوروبي، ونظرتِه إلى العرب والإسلام، ونشأت لديه معتقدات غَدَّتْها مناهج التعليم الأوروبية في عقول الناشئة الأوروبية، وشحنت عقل الطالب الغربي بكل ما هو مُسيءٌ للإسلام، فقد أصبحت المغالطات مسلّماتٍ، والافتراءات وقائع، والأكاذيب حقائق لديهم.

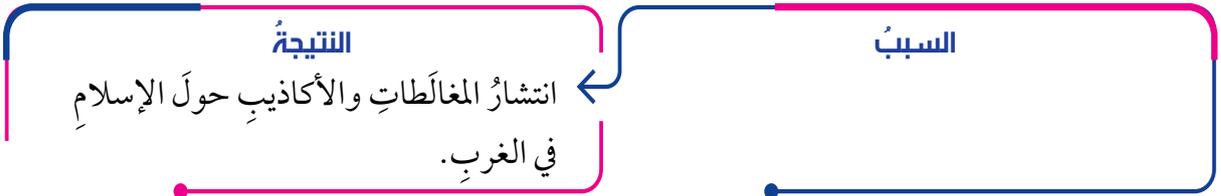
وقد نالت هونكه عدداً من الأوسمة التكريمية؛ تقديرًا لجهودها في الدفاع عن القضايا الإسلامية، وكرّمها الملك الحسين بن طلال في إحدى زيارته لألمانيا عام 1964م.

الشَّكْل (11): غلاف كتاب «التوجُّه الأوروبي إلى العرب والإسلام».

✓ أتحقّق من تعلّمي

- متى نشطت الكتابة والتأليف عند العرب كما ذكرت زيجريد هونكه في كتابها «شمس العرب تسطع على الغرب»؟
- ما سبب علاقة التعاطف الألمانيّ تجاه العرب من وجهة نظر زيجريد هونكه؟

🌟 السبب والنتيجة



ثالثاً: من أقوالها

- «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ»، تلك هي آية من القرآن الكريم المُلزِمة، فلم يكن الهدفُ أو المغزى للفتوحات العربية فرض الدين الإسلامي، وإنما بسطُ سلطانِ الله في أرضه».
- وتقول: «إن الإسلام أعظمُ ديانة على ظهر الأرضِ سماحةً وإنصافاً، نقولها بلا تحييزٍ ودون أن نسمح للأحكام الظالمة أن تُلطّخه بالسواد. وإذا ما نحّينا هذه المغالطات التاريخية الأثمة في حقّه والجهل البحت به، فإن علينا أن نتقبّل هذا الشريك والصديق مع ضمانِ حقّه في أن يكون كما هو».

- وتقول: «لَمْ يعملِ العربُ على إنقاذِ تراثِ اليونانِ من الضياعِ والنسيانِ فقط، وهوَ الفضلُ الوحيدُ الذي جرتِ العادةُ على الاعترافِ بهِ لَهُمُ حتى الآنَ، وَلَمْ يقوموا بمجرّدِ عرضِهِ وتنظيمِهِ وتزويدهِ بالمعارفِ الخاصّةِ، ومن ثمَّ إيصالِهِ إلى أوروبا، بحيثُ إنّ عددًا لا يُحصى من الكتبِ التعليميّةِ العربيّةِ حتى القرنينِ السادسِ عشرَ والسابعِ عشرَ قدّمتْ للجامعاتِ الأوروبيّةِ أفضلَ مادةٍ معرفيّةٍ، فقد كانوا - وهذا أمرٌ قلّمَا يخطرُ على بالِ الأوربيينَ - المؤسّسينَ لعلومِ الكيمياءِ، والفيزياءِ التطبيقيةِ، والجبرِ والحسابِ بالمفهومِ المعاصرِ، وعلمِ المثلثاتِ الكُرُويِّ، وعلمِ طبقاتِ الأرضِ، وعلمِ الاجتماعِ، وعلمِ الكلامِ».

نشاط



باستخدام محركِ البحثِ الإلكترونيّ google، أبحثُ عن مُستشرقينِ اهتمّوا بدراسةِ تراثِ العربِ وحضارتِهِم، وأكتبُ تقريرًا عن أحدهم، ثمَّ أعرّضُهُ أمامَ زملائي / زميلاتي في الغرفةِ الصفيةِ.



مراجعة

1. المفرداتُ

أوضِّحْ المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي:
المُسْتَشْرِقُ، أبو بكرِ الرازيُّ، الحاوي.

2. الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- أعدِّدْ أهمَّ مؤلِّفاتِ زيغريد هونكه.
- أذكرْ أهمَّ إنجازاتِ العربِ التي ذكَّرتها زيغريد هونكه في كتابها «شمسُ العربِ تسطعُ على الغربِ».
- ما العلومُ التي أسَّسها العربُ كما ذكَّرتْ زيغريد هونكه؟

3. التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ

- اهتمَّتْ زيغريد هونكه بتعلُّمِ اللغةِ العربيَّةِ وإتقانها.
- منَ المقالاتِ التي نشرتها زيغريد هونكه: «في مثلِ هذا اليوم: وفاةُ أبي بكرِ الرازيِّ»، أناقشْ ذلكَ.
- رسالةُ عمَّانَ بيانُ أصدره جلالَةُ الملكِ عبدِ اللّهِ الثاني ابنِ الحسينِ؛ لبيانِ حقيقةِ الإسلامِ ورسالتِهِ السَّمْحَةِ. ما مدى التقاء ما تحويه رسالةُ عمَّانَ معَ أقوالِ زيغريد هونكه؟

الأنشطةُ



باستخدامِ محرِّكِ البحثِ الإلكترونيِّ google، أبحثُ في سيرةِ حياةِ أحدِ العلماءِ المسلمينَ، وأكتبُ تقريرًا بإنجازاته، ثمَّ أعرِّضُه أمامَ زملائي / زميلاتي في الغرفةِ الصفيَّةِ.



المفردات

أوضح المقصود بكل مما يأتي:

الاكتفاء الذاتي، الفرمان، سياسة اللاعنف، المهاتما، الاستشراق، زيغريد هونكه، الإبل على بلاط قيصر.

الفكرة الرئيسة

السؤال الأول: أذكر سبب كل مما يأتي:

- سير محمد علي باشا حملة عسكرية إلى بلاد الشام.
- اهتم محمد علي باشا بالتنظيم الإداري في مصر.
- استعان محمد علي باشا بالخبراء الأجانب.
- وصفت زيغريد هونكه الإمام أبا بكر الرازي بأنه أعظم أطباء الإنسانية.
- كرم الملك الحسين بن طلال عام 1964م المستشركة الألمانية زيغريد هونكه.

السؤال الثاني: أختار الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

1. البلاد التي عدتها بريطانيا أهم مستعمراتها، وأطلقت عليها لقب دُرّة التاج البريطاني هي:
 - أ- الصين. ب- الهند. ج- فرنسا. د- جنوب أفريقيا.
2. أول صحيفة مصرية صدرت في مصر هي:
 - أ- الحق يعلو. ب- الجزيرة. ج- الوقائع. د- الأهرام.
3. الجريدة التي أصدرها المهاتما غاندي لتحث الشعب الهندي على عدم التعاون مع الاحتلال البريطاني هي:
 - أ- الهند الفتاة. ب- الأهرام. ج- الوقائع. د- الجزيرة.
4. وُلِدَ الإمام الرازي عام:
 - أ- 864م. ب- 486م. ج- 846م. د- 684م.
5. خضعت الهند للاحتلال البريطاني في القرن:
 - أ- الرابع عشر. ب- السادس عشر. ج- السابع عشر. د- التاسع عشر.

6. وُلِدَتْ زيغريد هونكه في مدينة:

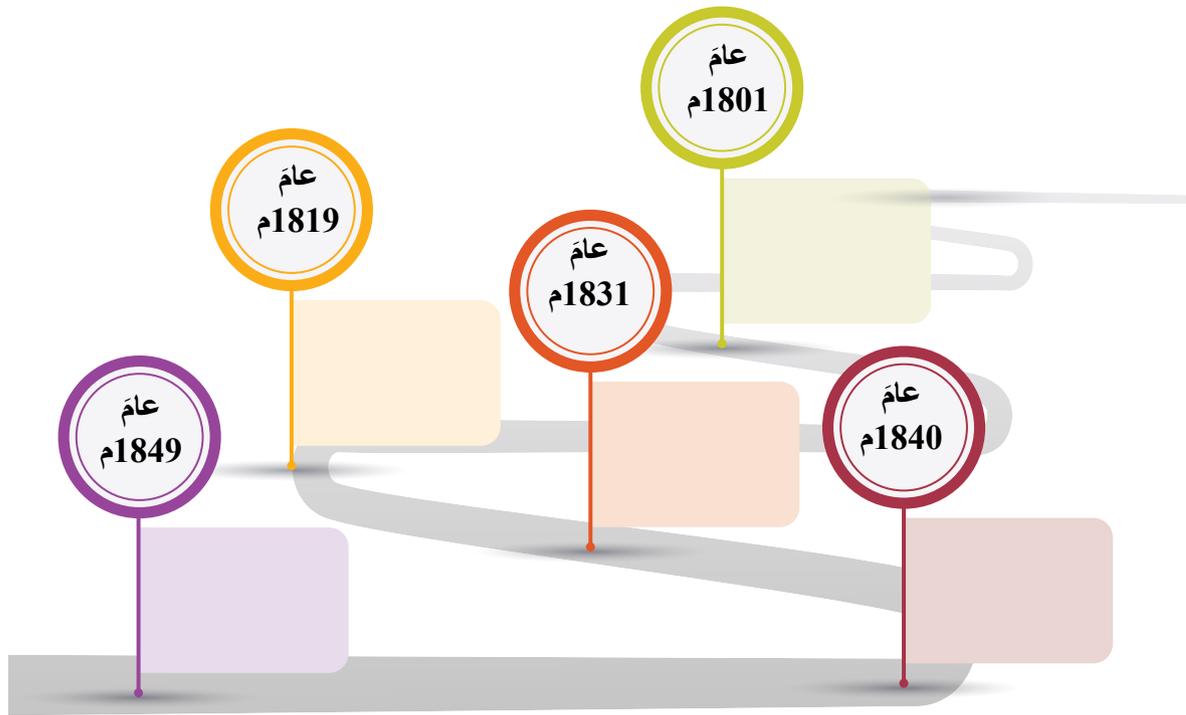
- أ- بون. ب- هامبورغ. ج- كيل. د- شتوتغارت.

السؤال الثالث:

- أعدّد أبرز إنجازات محمد عليّ باشا في المجال العسكريّ.

- أذكر أبرز مؤلّفات هونكه في ما يخصّ حضارة العرب وإنجازاتهم.

السؤال الرابع: بالرجوع إلى درس محمد عليّ باشا، أضع الحدث المناسب أمام كلّ تاريخ في ما يأتي:



السؤال الخامس: أوازن بين الكتب التي ألّفها المُستشرقة زيغريد هونكه من حيث أهمّ الأفكار:

أهمّ أفكار الكتاب	كُتِبَ زيغريد هونكه

التفكير الناقد

- ما الأفكار الرئيسة الأكثرُ معنىً في سياسة اللاعنْف؟
- أبدي رأيي في الفكرة التي أرادتُ هونكه إيصالها إلى القارئ عن طريق كتابها «شمسُ العرب تسطعُ على الغرب».
- كيف يمكنُ الانفتاحُ على الحضاراتِ المختلفةِ بوصفها إرثًا إنسانيًا عالميًا؟
- الحوارُ الحضاريُّ بينَ العربِ والغربِ مهمٌّ للتقاربِ بينَ الشعوبِ والحضاراتِ. ما القضايا الجديدةُ بالحوارِ بينَ الطرفين؟ وما الوسائلُ المعاصرةُ لذلك؟

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، أقيم نفسي ذاتياً وفقاً للجدول الآتي، بوضع إشارة (✓) في المكان الذي يناسب أدائي:

الرقم	معيَارُ الأَدَاءِ	ممتاز	جيد جداً	جيد	ضعيف
1	أبين إنجازات محمد علي باشا في بناء الدولة المصرية الحديثة.				
2	أعددت أساليب المقاومة السلمية (اللاعنف) ومظاهرها.				
3	أوضح دور القادة والزعماء وإنجازاتهم في بناء الدول الحديثة.				
4	أبين دور زيغريد هونكه في تعريف الغرب بالحضارة العربية الإسلامية.				
5	أتعرف الحوار الحضاري والتقارب بين الشعوب.				

